جامعة باتنة 1

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

دور اليقظة التكنولوجية في ريادة المؤسسات الناشئة

مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

تخصص: تنظيم سياسي وإداري

إعداد الطالبة:

مريم مهمائي

إشراف الدكتورة:

صبرينة حملة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
فتاح شباح	أ.د	جامعة باتنة 1	رئيسا
صبرينة حملة	د	جامعة باتنة 1	مشرفا ومقرر
خيرة بن عبدالعزيز	أ.د	جامعة باتنة 1	مناقشا

السنة الجامعية:2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري
واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي

الإهـــــــداء

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين.

صلوات الله عليه وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه ومن استن بسنته وسار على نهجه

إلى يوم الدين، أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما ورزقهما موفور الصحة والعافية والى إخوتي وأخواتي واخص بالذكر أختي العزيزة التي كانت نعم السند.

والى من منحني القوة و العزيمة لمواصلة الدرب إلى زوجي العزيز حفظه الله.

إلى من يعجز اللسان عن وصفهم ويرتاح القلب بوجودهم فلذات أكبادي حفظهم الله وجعلهم من الصالحين، إلى"لؤي بهاء الدين" متمنية له النجاح والتوفيق والى "أحمد إياد" متمنية له الشفاء العاجل والعودة سالما غانما.

لكم جميعا اهدي هذا العمل المتواضع.

شكر وتقدير

قال تعالى:

﴿قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم﴾.

سورة البقرة الآية 32

يقول الرسول الكريم عليه أفضل الصلوات والسلام: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله).

أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من له الفضل بعد الله عزوجل في تعليمي ولو حرف واحد خلال مسيرتي الدراسية كلها.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة

الدكتورة حملة صبرينة.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل.

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لـــ شعيب زمولي.

والشكر موصول لأساتذة قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية.

مقدمـــــــــــــة

تمهيد

تشهد بيئة الأعمال تحولات جذرية وثورة هائلة في مجال العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما أدى إلى اشتداد المنافسة وتطور التقنيات المستخدمة وتنوع الأذواق والمنتجات. وأصبحت قوة وتطور المؤسسات تقاس بمدى قدرتها على امتلاك المعرفة والتكنولوجيا. وبالتالي أصبحت المؤسسات التي تسعى إلى البقاء والاستمرارية وتعزيز قدراتها الريادية ملزمة بتعزيز المعرفة لديها وخلق القيمة لضمان الإبداع والابتكار المستمر والاستجابة السريعة والدائمة لتغيرات البيئة.ومن هنا تأتي أهمية تبني المؤسسة لأداة جديدة قائمة على المعرفة والاستباقية لكل التغيرات التي تحدث أو قد تحدث في محيطها والتي تتمثل في اليقظة التكنولوجية، حيث تعمل هذه الأخيرة على رصد ومتابعة البيئة التكنولوجية للمؤسسة، فهي بمثابة جهاز استشعار تسعى للتعرف على التطورات والتقنيات والتكنولوجيات الحديثة التي قد تساعدها في مواجهة التحديات التي تعترضها بطريقة إبداعية ومبتكرة، مما يمنحها مزايا ريادية تحقق لها التفوق والتميز على منافسيها، فقد أصبحت التكنولوجيا الركيزة الأساسية لنجاح أي مشروع ريادي، حيث توفر الأدوات والمنصات اللازمة لتحقيق الأفكار وتطوير الحلول الابتكارية. ومع تقدم التكنولوجيا تتاح فرص جديدة لرواد الأعمال الناشئين لاستكشاف مجالات جديدة وتحقيق نمو مستدام.

تلعب اليقظة التكنولوجية دورا حاسما في هذا السياق، حيث تمكن رواد الأعمال من فهم تأثير التكنولوجيا على عملياتهم ومشاريعهم وتوجيه استراتيجياتهم وفقا لذلك. ومن خلال الاستفادة القصوى من التطورات التكنولوجية الحديثة، يمكن لرواد الأعمال تحقيق تفوق تنافسي وتحقيق نجاحات ملموسة في سوق الأعمال.

علاوة على ذلك تشكل المؤسسات الناشئة بيئة مثالية لتبني ثقافة اليقظة التكنولوجية، حيث تكون مرونتها وقدرتها على التكيف مع التغيرات السريعة نقطة قوة تساعدها على الاستجابة بفعالية لمتطلبات السوق وتحقيق النجاح في بيئة المنافسة الشديدة، من هنا تبرز أهمية دراسة وفهم تأثير التكنولوجيا على المؤسسات الناشئة وسلوكياتها واستراتيجياتها. فاليقظة التكنولوجية تمكن المؤسسات من التعرف على الفرص الجديدة وتحليل التحديات المحتملة، وبناء استراتيجيات مستدامة تسمح لها بالتنافس بقوة في السوق وتحقيق النجاح المستدام.

إن بناء اليقظة التكنولوجية داخل المؤسسات ليس مجرد خيار، بل يعد ضرورة ملحة في عالم متغير بسرعة. إذ تمثل اليقظة التكنولوجية الأساس الذي يمكن للمؤسسات من خلاله الازدهار والنمو في وجه التحديات الجديدة والفرص المستقبلية.

1. أهمية الدراسة:

في ظل التحولات التكنولوجية السريعة تبرز أهمية الدراسة كأداة أساسية لتحليل وفهم البيئة التي تتواجد فيها المؤسسات الناشئة. فالتقدم التكنولوجي والتغيرات في السوق تفرض على الشركات والمؤسسات ضرورة التطور والتكيف المستمر، لذا تأتي أهمية هذه الدراسة في تحديد النقاط الضعف والقوة في الأداء الحالي للمؤسسة وتحديد الفرص الجديدة والتهديدات المحتملة. إضافة إلى تعزيز مكانة المؤسسة ورفع مستواها الريادي في السوق.

باختصار تتجلى أهمية هذه الدراسة في تحديد دور اليقظة التكنولوجية في تعزيز ريادة المؤسسات الناشئة وفهم المفاهيم المتعلقة بها، وتوفير الآليات والأساليب اللازمة لتفعيلها بشكل فعال في سياق ريادة الأعمال.

2. أسباب ومبررات اختيار الموضوع:

يعود اختيارنا لهذا الموضوع لأسباب موضوعية وأخرى ذاتية:

الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع ورغبتي في التعمق فيه وفهم مختلف جوانبه.

الأسباب الموضوعية

- تعد اليقظة التكنولوجية من أهم المواضيع الاقتصادية في عصرنا الحالي التي تسهم بشكل كبير في ريادة المؤسسات الناشئة والتي تحضى باهتمام كبير.
- ديناميكية الموضوع وحداثته خاصة فيما يتعلق باليقظة التكنولوجية.
- تماشي الموضوع مع طبيعة التخصص والمتمثل في التنظيم السياسي والإداري.

3. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور اليقظة التكنولوجية كعنصر أساسي في تعزيز ريادة المؤسسات الناشئة.

- ❖ تسليط الضوء على أهمية اليقظة التكنولوجية وكيفية تأثيرها على نجاح المؤسسات الناشئة في بيئة الأعمال المتغيرة باستمرار من خلال فهم دور اليقظة التكنولوجية، ويمكن للمؤسسات الناشئة تحديد الفرص والتحديات التي تواجهها واتخاذ القرارات الإستراتيجية الملائمة.
- ❖ تحديد وتوضيح المفاهيم المتعلقة باليقظة التكنولوجية وريادة الأعمال وكيفية ترابطها وتأثيرها على أداء المؤسسات الناشئة من خلال تحليل هذه المفاهيم وإدراك العلاقة الترابطية بينها.

❖ استعراض وتحليل الآليات والأساليب التي يمكن استخدامها لتفعيل اليقظة التكنولوجية في المؤسسات الناشئة، من خلال توجيهات لتطبيق اليقظة التكنولوجية بشكل فعال.

4.الإشكالية الرئيسية:

كيف تساهم اليقظة التكنولوجية في ريادة المؤسسات الناشئة؟

والتي تتفرع منها الأسئلة التالية:

- ما مفهوم كل من اليقظة التكنولوجية وريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة؟
- ماعلاقة اليقظة التكنولوجية بريادة المؤسسات الناشئة؟

5. فرضيات الدراسة:

- إن اليقظة التكنولوجية تمكن المؤسسات من اقتناص الفرص وخلقها وتجنب التهديدات بشكل فعال، مما يساهم في بلوغ الريادة وتحقيق الميزة التنافسية.
- إن المؤسسات الناشئة تواجه تحديات ومشاكل تعيق أصحاب الأفكار الإبداعية، ويمكن لليقظة التكنولوجية أن تكون أحد الحلول لتخطي هذه التحديات وتحقيق النجاح.
- تساهم اليقظة التكنولوجية في تمكين المؤسسات الناشئة من تحقيق الريادة وتجاوز التحديات التي تواجهها في بيئة الأعمال المعاصرة.

6. المنهج المتبع:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يساهم في التعرف على الظاهرة موضوع البحث ووضعها في إطارها الصحيح وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، والوصول إلى نتائج الدراسة وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات، كما تم الاعتماد على مجموعة من المداخل نذكر منها: المدخل النسقي والذي يمثل أداة قوية لفهم دور اليقظة التكنولوجية في ريادة المؤسسات الناشئة مما يساهم هذا المدخل رواد الأعمال و المؤسسات الناشئة على اتخاذ قرارات أفضل من خلال المدخلات وبالتالي يساهم في تحسين فرصهم في النجاح والتطور، إلى جانب المدخل القانوني والذي تم من خلال تحديد الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة، إضافة إلى المدخل التاريخي الذي من خلاله يتيح لنا التعرف على الجذور التاريخية لريادة الأعمال والعوامل المساهمة في نشأتها وتطورها.

7. الدراسات السابقة:

هناك دراسات تناولت جوانب مختلفة من اليقظة التكنولوجية سنتطرق لبعضها فيما يلي:

- الدراسة الأولى: "لعمامرة صارة"، "تبينات وفاء"، **المؤسسات الناشئة نماذج عالمية ناجحة وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر تحديات وعراقيل**، مجلة الاقتصاد والتجارة الدولية ، المجلد 03، العدد 01، 2021. تناولت هذه الدراسة نماذج العالمية للمؤسسات الناشئة وتسليط الضوء على واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، و ناقشت هذه الدراسة مختلف التحديات التي تواجهها، باعتبارها تشكل دعامة أساسية لدفع عجلة التنمية من خلال توفيرها مناصب العمل، وتشير الدراسة إلى إن صعوبة إيجاد مصادر التمويل تعد اكبر عائق أمام تطور المؤسسات الناشئة خاصة في الجزائر.

- الدراسة الثانية: "الشميمري احمد بن عبد الرحمن"، "وفاء بنت ناصر المبيرك"، **مبادئ ريادة الأعمال**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى، 2016. يعد هذا الكتاب مرجعا منهجيا حديثا في مجال ريادة الأعمال، يهدف من خلاله الكاتبان إلى تقديم شرح مفصل لريادة الأعمال بدءا من تحويل الأفكار إلى فرص عمل وصولا إلى إنشاء مشاريع ناجحة، إضافة إلى عرض مفاهيم ريادة الأعمال ووضع خطة أعمال دون أن ننسى التمويل والتسويق والاستعداد لدخول السوق وانطلاق المشروع.

- الدراسة الثالثة: أطروحة "كرغلي أسماء"، **اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك دراسة مرجعية مقارنة للبنوك العاملة بمقرة ولاية البويرة**، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2014/2013 ، تشير الدراسة إلى أن البيئة البنكية تتميز بالتعقيد وعدم الاستقرار نتيجة التغيرات المتسارعة. وقد أظهرت الدراسات أن التكنولوجيا تلعب دورا هاما في تحسين أداء البنوك، وأن هناك علاقة وثيقة بين البرامج والتقنيات المستخدمة من قبل البنوك ورفع مستوى اليقظة التكنولوجية. كما أكدت الدراسة على أهمية امتلاك بنك الجزائر لوسائل الكترونية فعالة للقيام بوظائفه، وان هذه الوسائل تساهم في تعزيز قدرات البنك التنافسية. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تبني البنوك لخلايا تعمل على رصد التطورات التكنولوجية ومتابعتها وتقييمها، واتخاذ القرارات المناسبة للاستفادة منها في تحسين أدائها وزيادة قدرتها التنافسية.

8. صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات التي واجهتنا في انجاز هذه المذكرة:

- قلة المراجع التي لها صلة مباشرة باليقظة التكنولوجية خاصة باللغة العربية، والتي يمكن أن تضيف للموضوع محل الدراسة.
- ضيق الوقت لأن الدراسة مرتبطة بوقت معين لا يمكن تجاوزه.
- حيوية وحداثة موضوع اليقظة التكنولوجية في ريادة المؤسسات الناشئة لأنها متطورة ومتسارعة وبالتالي يجب المتابعة والاطلاع على مختلف المستجدات

9. هيكل الدراسة:

بهدف معالجة إشكالية موضوع البحث والمتمثل في: "**دور اليقظة التكنولوجية في ريادة المؤسسات الناشئة**" قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين رئيسيين:

الفصل الأول: اشتمل على الإطار مفاهيمي للدراسة لكل من اليقظة التكنولوجية وريادة الأعمال ثم المؤسسات الناشئة، حيث تم تقسيم الفصل الأول إلى ثلاث مباحث تناولنا في المبحث الأول: مفهوم اليقظة التكنولوجية أما المبحث الثاني: مفهوم ريادة الأعمال وفي المبحث الثالث تطرقنا إلى مفهوم المؤسسات الناشئة.

الفصل الثاني: والمتعلق بآليات اليقظة التكنولوجية لريادة المؤسسات الناشئة (نماذج مختارة) تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، حيث تناولنا في المبحث الأول متطلبات ريادة المؤسسات الناشئة وفقا لمؤشرات اليقظة التكنولوجية، أما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى نماذج عالمية لتعزيز ريادة المؤسسات الناشئة من خلال تفعيل اليقظة التكنولوجي، وفي المبحث الأخير تعرضنا فيه إلى واقع وتحديات ومستقبل للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

الفصل الأول: الإطـــار المفاهيمي لليقظـــة التكنولوجية وريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة

تمهيد

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية هائلة تؤثر على مختلف جوانب الحياة، مما أدى إلى ظهور مفهوم "اليقظة التكنولوجية" كضرورة حتمية للبقاء والتطور. وتعرف اليقظة التكنولوجية على أنها القدرة على إدراك وفهم التطورات التكنولوجية الجديدة وتقييمها وإمكانياتها للاستفادة منها بشكل فعال، كما تعد ريادة الأعمال أحد أهم محركات التقدم والتغيير في ظل هذه الثورة، حيث يلعب رواد الأعمال دورا رئيسيا في ابتكار أفكار جديدة وتأسيس مشاريع ناجحة تساهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة.وتعتبر المؤسسات الناشئة حاضنة مهمة لريادة الأعمال، حيث تقدم البيئة المناسبة لرواد الأعمال لتجسيد أفكارهم على أرض الواقع وتحويلها إلى مشاريع ناجحة. وبناء على ذلك تم تقسيم الفصل الأول إلى ثلاث مباحث كالتالي:

- ❖ المبحث الأول: مفهوم اليقظة التكنولوجية.
- ❖ المبحث الثاني: مفهوم ريادة الأعمال.
- ❖ المبحث الثالث: مفهوم المؤسسات الناشئة.

المبحث الأول: مفهوم اليقظة التكنولوجية

تحضى اليقظة التكنولوجية باهتمام متنامي من قبل المؤسسات الناشئة ومن طرف العديد من الباحثين والمهتمين بهذا الموضوع، واليقظة التكنولوجية بمفهومها الشامل مصطلح حديث ظهر ونشأ في أدبيات إدارة الأعمال، سنحاول من خلال هذا المبحث تسليط الضوء عليها من خلال التعرض لهذا المفهوم، بدءا من تعريف اليقظة التكنولوجية وما يتضمنه من مفاهيم ومعان، مرورا بمراحلها المختلفة والوسائل المستخدمة في تحقيقها، وصولا إلى دورها ومصادرها في عصر التكنولوجيا الحديثة. وبالتالي فهم أعمق لمفهوم اليقظة التكنولوجية وأهميتها.

المطلب الأول: تعريف اليقظة التكنولوجية

في عالم تتزايد فيه المخاطر وتتقلص فيه مساحات الأمان، باتت اليقظة التكنولوجية ضرورة حتمية لا مفر منها للمؤسسات التي تسعى للحفاظ على مكانتها و نجاحها، فلم تعد اليقظة مجرد خيار متاح بل ضرورة ملحة، وتتطلب اليقظة الفعالة من المؤسسات أن تظل على اطلاع دائم بما يجري في محيطها، وللفهم الدقيق لهذا المصطلح سنفصل في تعريف اليقظة ثم اليقظة التكنولوجية.

أولا: تعريف اليقظة:

لقد حظيت اليقظة بعدة تعاريف نذكر منها:

عموما الشخص يكون في إحدى الحالات التالية: في حالة نوم أو حلم،أ و في حالة يقظة أو تيقظ وهذه الأخيرة تطابق حالة الوعي أين تكون حواسنا متفتحة على العالم من حولنا.[1]

حيث تعني اليقظة لغة: انتباه، صحوة وهي عكس غفلة[2]: فهي تعني أن الشخص يقظ وأخذ حذره، ونفس الشيء ينطبق على المؤسسة.

أما اصطلاحا: لليقظة عدة تعاريف اصطلاحية أولا ينبغي التذكير بأصل المصطلح فهو مشتق من الكلمة Veille والذي هو حسب موسوعة لاغوس: "قام بحراسة، مراقبة، اهتم وانتبه على شيء ما، راقب".[3]

- تعرف اليقظة بأنها "كل الأفعال الهادفة للرصد المستمر أو غير المستمر للإشارات مهما كانت درجة قوتها أو ضعفها القابلة لاحتواء معلومات ذات معنى للمؤسسة".[4]
- كما تعرف اليقظة " بأنها نشاط مستمر يمكن المؤسسة من متابعة التجديد ومواكبة وخلق ميزة تنافسية تسمح لها أو للدولة التكيف مع تحولات المحيط".[5]
- يعتبرMichel Cartier اليقظة على أنها: "النشاط الذي يمكننا من البقاء على علم بكل المستجدات في القطاع الذي نشغله".[6]

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن اليقظة نشاط مستمر يمكننا من جمع المعلومات، تخزينها والمحافظة عليها، أي أنها تهدف لتسيير المعلومة لضمان استغلالها.

---

[1]–رتيبة، نحاسية، **أهمية اليقظة التنافسية في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة " دراسة حالة مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية**"، رسالة ماجيستر،غير منشورة، قسم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية التجارة والتسيير، جامعة الجزائر، 2002/2001، ص 70.

[2] – علي، بن هادية، وآخرون، **القاموس الجديد للطلاب معجم عربي**، المؤسسة الوطنية لكتاب، ط 1، الجزائر،1991، ص 356.

[3]– سهيلة، بومعزة ، **دور اليقظة في تنمية الميزة التنافسية (دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر موبيليس)** رسالة ماجيستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة والتسيير، جامعة منتوري، 2009/2008، ص96.

[4]– نور الدين، أحمد قايد، **(المؤشرات البيئية والإبداع التكنولوجي)**، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية،من اجل صناعة تنافسية،جامعة محمد خضير بسكرة،الجزائر، 2017، ص16.

[5]– رتيبة، حديد، نوفل، حديد، **(اليقظة التنافسية وسيلة تسيير حديثة لتنافسية المؤسسة)**، المؤتمر الدولي حول الأداء المتميز للحكومات والمنظمات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2005، ص 189.

[6] –جميلة، قادم، "**اليقظة التكنولوجية كمدخل لتنمية الإبداع التنافسي في المنظمات الحديثة في المفهوم والمؤشرات والدلالات**"، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد17، العدد1، 31 مارس 2023 ص 515.

ثانيا: تعريف اليقظة التكنولوجية:

تتنوع تعاريف اليقظة التكنولوجية وفقا لوجهات نظر الكتاب والاقتصاديين، ويعود ذلك إلى بعض الالتباس في ربطها بمفاهيم أخرى، ويركز هذا المجال على التغيرات التكنولوجية في بيئة المؤسسة وسوقها التنافسي، وتزداد أهمية اليقظة التكنولوجية للمؤسسة التي تعمل في مجالات تتميز بتغيرات سريعة في المنتجات و طرق الإنتاج وكذا وسائل الإنتاج. وفيما يلي بعض تعاريف اليقظة التكنولوجية:

- تعرف اليقظة التكنولوجية حسب F.Jakobiak على أنها مراقبة وتحليل المحيط العلمي، التقني والتكنولوجي والتأثيرات الاقتصادية الحاضرة والمستقبلية، من أجل توقع المخاطر والتهديدات وفرص التطوير وبالتالي فهي اليقظة التي تكرسها المؤسسة الاقتصادية بصفة خاصة لتطوير التكنولوجيات مع كل ما يحمله هذا المصطلح من اكتشافات علمية وأبحاث أكاديمية وابتكار منتجات أو خدمات، تطوير مراحل وعمليات التصنيع وتطوير معدات وآلات جديدة وحتى تطوير أنظمة المعلومات.[1]
- هي النشاط التي تراقب من خلاله المؤسسة البيئة العلمية والتكنولوجية المرتبطة بها من خلال تتبع المعلومات، وجمعها وتنظيمها وتحليلها ثم نشرها لمراكز اتخاذ القرار، هدفها الأساسي رصد كل جديد في المجال التكنولوجي الذي يهم المؤسسة.[2]
- كما تعرف اليقظة التكنولوجية على أنها: "العملية التي تحصر المؤسسة من خلالها التقنيات والتكنولوجيات المستعملة من طرف زبائنها، مورديها، شركائها ومنافسيها ، في إطار مجال نشاطها وذلك لمتابعة التطورات التي قد لا تؤثر على مستقبلها فحسب وإنما على مستقبل زبائنها ومورديها وشركائها ومنافسيها واتخذ الإجراءات الوقائية".[3]
- اليقظة التكنولوجية حسب Martinet et Ribault هي:"ذلك النشاط الذي يتمثل في مراقبة البيئة للكشف عن إشارات الضعف والتي تبرز عند تطور التكنولوجيات".[4]

---

[1]– الطيب، دوادي، وآخرون، **(اليقظة التكنولوجية كأداة لبناء الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية)**، الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين الميزة التنافسية للدول العربية، جامعة الشلف الجزائر،2007، ص13

[2]– محمد عبد الحسين، آل فرج الطائي، **المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن2005، ص116.

[3]– الطيب، دوادي، واخرون، مرجع سابق، ص 14.

[4]–Martinet et Ribault,Le Management des Technologies, Edition, Organisation, Paris, France, France, 1991, p 109

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن اليقظة التكنولوجية هي اليقظة التي تكرسها المؤسسة بصفة خاصة لتطور التكنولوجيات والتغيرات التي تشهدها مختلف مجالات التكنولوجيا وتشمل التغيرات الاكتشافات العلمية الحديثة، والأبحاث الأكاديمية والتطبيقية، وابتكار المنتجات والخدمات الجديدة وظهور معدات وآلات متطورة (المحيط التكنولوجي).

المطلب الثاني: مراحل ووسائل اليقظة التكنولوجية

مع تسارع التطورات التكنولوجية بشكل مذهل أصبحت اليقظة التكنولوجية ضرورة حتمية للمؤسسات لا مفر منها، تمثل اليقظة التكنولوجية عملية مستمرة لرصد وتقييم التطورات العلمية والتقنية وتحتاج هذه العملية لمراحل عدة، ولإنجاح عملية اليقظة التكنولوجية يجب أن تمر عبر وسائل مختلفة.

أولا: مراحل اليقظة التكنولوجية

تشمل مراحل اليقظة التكنولوجية جميع جوانب المحيط التكنولوجي، وقد اختلف الباحثون في تسمية هذه المراحل، لكن الغاية من تصنيفها هو أبراز تسلسل الحلقات المكونة لعملية اليقظة حيث يناقش النموذج الأكثر شيوعا بين الباحثين (Stubbart1982, Winelksy1967) والذي يعتبره العديد من المفكرين النموذج الأكثر ويرى هذا النموذج أن نجاح كل مرحلة من هذه المراحل ضروري لنجاح عملية اليقظة.[1]

تتكون مراحل اليقظة التكنولوجية من خمسة مراحل وهي كما يلي:[2]

1. **استهداف وتحديد الحاجيات:** يتم تحديد العوامل التكنولوجية المؤثرة على نشاط المؤسسة وتحديد أهم الأحداث والتغيرات، ومن ثم يتم مراقبتها وجمع كل المعلومات التي تتعلق بها.
2. **التنقيب والجمع:** يتم البحث عن المعلومات التكنولوجية ذات الصلة بالمؤسسة وجمع مصادرها من خلال تفتيش المحيط التكنولوجي المؤثر على المؤسسة.
3. **الاختيار(الانتقاء):** يتم تقييم المعلومات التي تم جمعها، واختيار المعلومات الأكثر ملائمة لاحتياجات المؤسسة ويتم ذلك من خلال تحليل المعلومة ومعالجتها.

---

[1] – أحمد، بوربالة، **دور اليقظة التكنولوجية في تحسين تنافسية المؤسسة "دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر– باتنة"**، مذكرة ماستر، التسيير الاستراتيجي للمنظمات، بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير بسكرة، 2015، ص 24.

[2] - Humbert Lesca, limplantationd une Veille Stratégique pour le Management Stratégique,Casd une PME du Secteur Bancaire,la revue des Sciences du Gestion, Derction et Gestion, Paris, France sep-oct. 2003, p.18.

4. **النشر واتخاذ القرارات:** يتم نشر المعلومات المختارة إلى أصحاب المصلحة في المؤسسة لاتخاذ القرارات.
5. **الاستغلال:** عند نشر المعلومات يتم تحليل المعلومات المختارة واستخدامها لتطوير استراتيجيات وقرارات جديدة للمؤسسة.

نستنتج أن تحقيق نجاح عملية اليقظة التكنولوجية يجب على المؤسسة اتباع خطواتها بشكل مستمر ودون توقف، مع الحرص الشديد على تطبيقها بدقة. فاليقظة نهج استباقي طوعي وأي تقصير في أي مرحلة من مراحل هذه العملية سيؤدي إلى فشلها ككل. من خلال اليقظة التكنولوجية يمكن للمؤسسة مواكبة التطورات في مجال التكنولوجيا والاستفادة من أي فرص متاحة، بالإضافة إلى تجنب المخاطر المحتملة.

الشكل رقم (1) مراحل اليقظة التكنولوجية

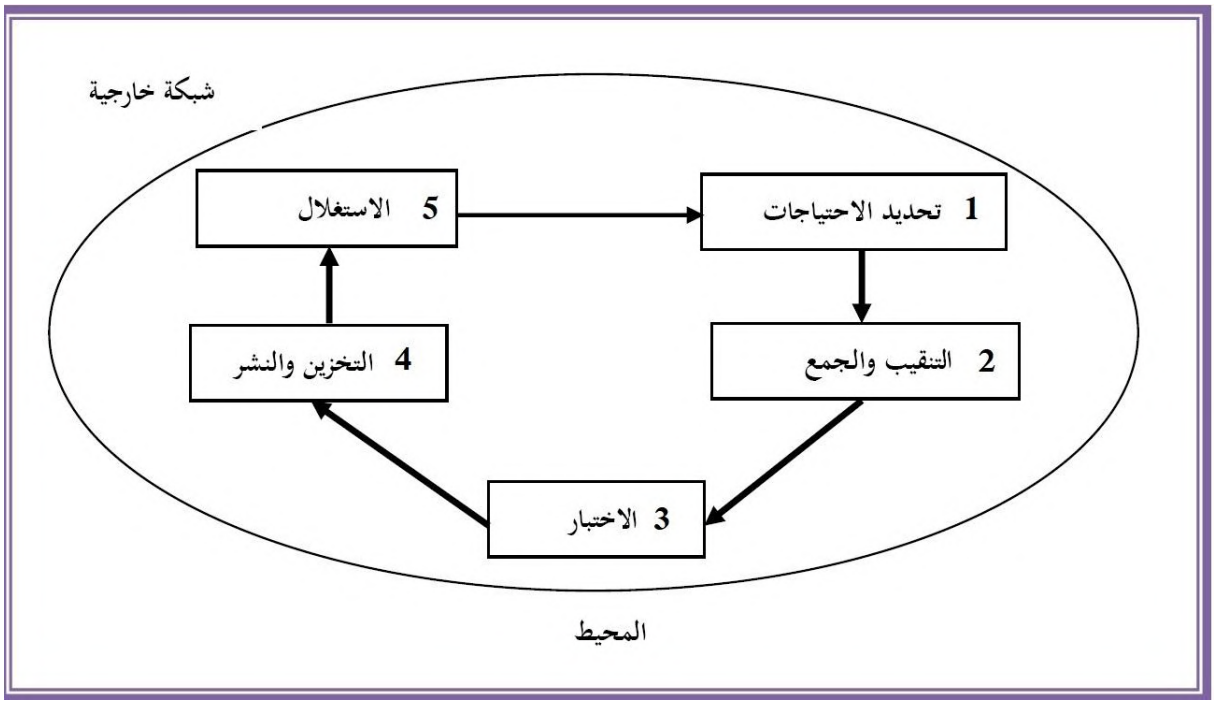

Source: Humbert lesca, op. cit, p19.

من خلال هذا الشكل نستطيع وصف عملية اليقظة التكنولوجية بالمستمرة والتي لا تتوقف، حيث تترابط المراحل المختلفة فيما بينها وتتداخل. تقسم هذه المراحل إلى خمس مراحل رئيسية، حيث تقوم المؤسسة بتحديد احتياجاتها التكنولوجية الحالية والمستقبلية، ثم تقوم بعد ذلك بجمع المعلومات حول التطورات التكنولوجية الحديثة ويتم ذلك من خلال البحث عن المعلومات في المصادر المختلفة لتختار

ما يناسبها من تكنولوجيات جديدة لتحديد ما إذا كانت مناسبة لاحتياجاتها. وبعد ذلك تقوم المؤسسة بتخزين المعلومات التكنولوجية التي جمعتها ونشرتها بين موظفيها من خلال إنشاء قاعدة بيانات أو نظام إدارة المعرفة لتقوم المؤسسة بتطبيق التكنولوجيات الجديدة في عملياتها. ويتم ذلك من خلال تطوير منتجات وخدمات جديدة، أو تحسين العمليات القائمة.

نستنتج أن مرحلة الاستغلال وهي المرحلة الأخيرة لا تنفصل عن مرحلة تحديد الاحتياجات، وهي المرحلة الأولى. فهذه المرحلة الأخيرة تفضي إلى اكتشاف احتياجات جديدة، مما يدفع إلى بدء دورة جديدة من اليقظة التكنولوجية.

ثانيا: وسائل اليقظة التكنولوجية :

من أجل نجاح عملية اليقظة التكنولوجية يجب توفير مجموعة من الوسائل ويمكن تقسيم وسائل اليقظة التكنولوجية إلى ثلاثة أصناف وهي:[1]

1. **موارد بشرية:** ويشمل مهارات الأفراد والمستخدمين داخل المؤسسة مع الإشارة إلى كل فرد ينتمي لمجال تخصصه وأما فيما يخص اليقظة التكنولوجية يجب أن يكون هذا المورد ملم بكل الجوانب التكنولوجية، ويحقق للمؤسسة الأمن المعلوماتي أي يحميها من القرصنة الالكترونية ومختلف المخاطر الالكترونية، سرقة البيانات، تعطيل نظام المعلومات...
2. **موارد مالية:** يجب على المؤسسة توفير ميزانية خاصة باليقظة ككل واليقظة التكنولوجية بصفة خاصة فتكلفة المعلومة معتبرة في وقتنا الحالي فهي تباع وتشترى.
3. **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** تحتاج المؤسسات إلى توظيف احدث التقنيات ووسائلها لتحقيق أهدافها، وتلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورا حيويا في هذا المجال، حيث تمكن ممثلي المؤسسة من البحث عن احدث التكنولوجيا في أسرع وقت وهو الهدف الأساسي من اليقظة التكنولوجية، و لا يمكن للمؤسسة أن تستمر في النجاح دون الاعتماد على تكنولوجيا حديثة.

وتتمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تحتاج إليها اليقظة التكنولوجية فيما يلي:

- **أجهزة ومعدات:** وتشمل هذه الأدوات أجهزة الإدخال وهو كل ما يستعمل لإدخال المعلومات وتخزينها ونقلها واسترجاعها من أجزاء مادية ملموسة كالحاسوب والشاشة والفأرة والهاتف....

[1]– أسماء، كرغلي، **اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك دراسة مرجعية مقارنة للبنوك العاملة بمقرة ولاية البويرة**، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس،2014/2013، ص60.

- **البرمجيات:** تعد البرمجيات عنصرا أساسيا في تكنولوجيا المعلومات، فبدونها لا يمكن الاستفادة من العتاد التكنولوجي فهي تمثل حلقة الوصل بين المستخدم والآلة، حيث تتيح برامجها حفظ المعلومات فهي تعتبر مجموع التعليمات والأوامر التي توجه المكونات المادية للحاسوب للعمل بطريقة محددة من اجل تحقيق النتائج المطلوبة، كما يوجد برمجيات لغة مع الإنسان D Base, Pascal...
- **الانترنت:** وهي عبارة عن شبكة ضخمة من الأجهزة الإلكترونية المرتبطة جغرافيا، تتيح نقل البيانات ن بسهولة وبطريقة اقتصادية من نقطة إلى أخرى، وتمكن هذه الشبكة مستخدميها من الوصول إلى المعلومات وتبادل الصور والمستندات.

وفي الأخير، تتطلب التطورات التكنولوجية السريعة يقظة تكنولوجية مستمرة للمؤسسات، وتشمل هذه العملية خمس مراحل: تحديد الحاجيات، التنقيب والجمع، الانتقاء، النشر واتخاذ القرارات، والاستغلال. تعتمد هذه المراحل على تكاملها لضمان نجاح العملية بأكملها، حيث تؤدي كل مرحلة إلى الأخرى بشكل دائري مستمر. لتحقيق النجاح في اليقظة التكنولوجية، يجب استخدام موارد بشرية متخصصة، ميزانيات مخصصة، وأحدث تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. بدون هذه الوسائل، لا يمكن للمؤسسات مواكبة التطورات التكنولوجية أو الاستفادة من الفرص وتجنب المخاطر المحتملة.

المطلب الثالث: دور ومصادر اليقظة التكنولوجية.

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي تطال مختلف مجالات الحياة، تواجه المؤسسات الناشئة تحديات كبيرة في مواكبة هذا التطورات والاستفادة من هذه الفرص التي توفرها، ويبرز هنا دور اليقظة التكنولوجية ومكوناتها في تمكين المؤسسات الناشئة من تحقيق ذلك.

أولا: دور اليقظة التكنولوجية:

يمثل الدور الأساسي لليقظة التكنولوجية حسب Jakobiakفي السماح للمؤسسة بان تقوم بأفضل تخطيط استراتيجي، كما يعتبر Mocklerبأنها تعد اليوم الدعامة التي لا نستطيع الاستغناء عنها في عملية اتخاذ القرار على المدى المتوسط والطويل، وعليه فان الإسقاطات الأساسية لهذا التحليل تقودنا إلى تحديد توجهات واحتمالات ظهور المنافسين المحتملين في المستقبل، وقد توصلLainée بان ممارسة أي مهنة صناعية تستلزم اليوم التحكم في عدد مرتفع ومتنامي من التكنولوجيات لسببين رئيسيين، الأول هو متابعة التطور العلمي والتقني يقودونا بصفة تلقائية إلى استعمال تكنولوجيات جديدة والثاني هو الانتقال من طلب معرف ومحدد بعبارة المنتجات إلى طلب جديد محدد هذه المرة بعبارة

وظائف تفرض على الصناعيين حيازة مهارات جديدة على مستوى كل وظيفة، من أجل المحافظة على مهنتها الأصلية والسيطرة عليها.[1]

الشكل (2): دور اليقظة التكنولوجية

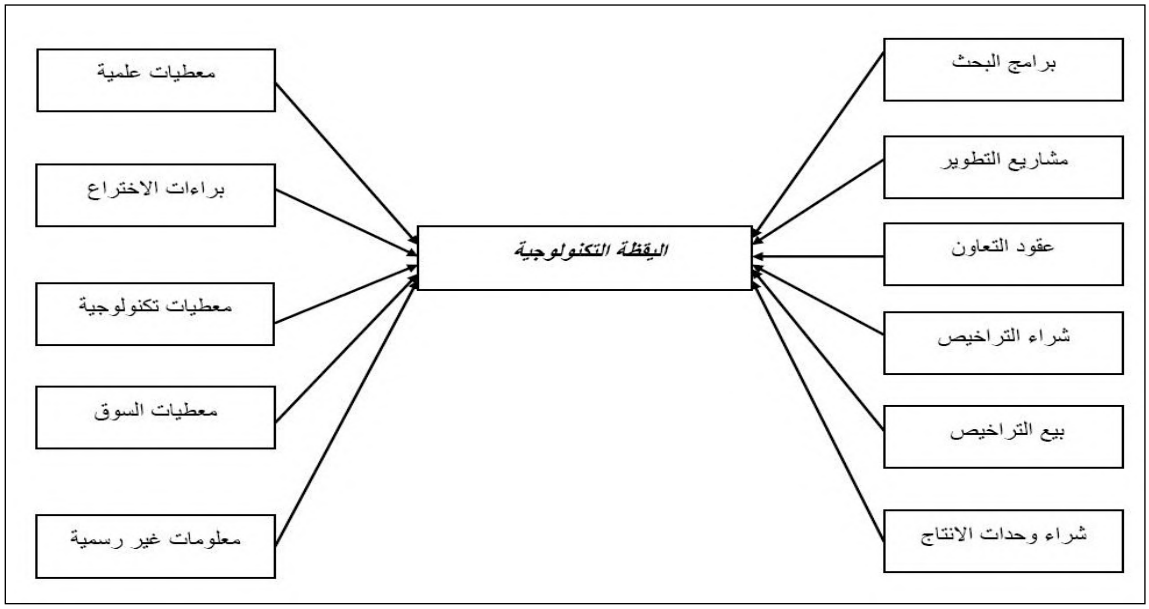

المصدر: اليقظة التكنولوجية كأداة لبناء الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، ("الطيب داودي"، "وآخرون"2007، ص17).

من خلال الشكل يوضح Jakobiak دور اليقظة التكنولوجية كأداة أساسية في اتخاذ القرارات المستقبلية، ويشاركه Link الرأي في ذلك، من خلال تأكيده على ضرورة اهتمام المؤسسات بإنشاء محفظة تكنولوجية متوازنة تتضمن مساهمات داخلية وخارجية.

حيث تبدأ العملية بجمع معلومات من مصادر متنوعة، وفقا المعايير العلمية مثل المنشورات الأكاديمية والمؤتمرات والبحوث إضافة إلى المعلومات التكنولوجية مثل براءات الاختراع والمواقع الإلكترونية للشركات والمنشورات التجارية ثم النظر في معطيات السوق مثل تقارير الصناعة ودراسات السوق وتحليلات المنافسين إضافة إلى المعلومات غير الرسمية والمتمثلة في المحادثات مع الخبراء والموردين والعملاء. أما فيما يخص معالجة المعلومات يتم تحليلها وفهمها وتقييمها لتحديد الاتجاهات والفرص والتهديدات ثم بعد ذلك يأتي اتخاذ القرارات بناء على المعلومات المقيمة، حيث تتخذ المنظمة قرارات حول كيفية الاستجابة للتطورات التكنولوجية. وقد تشمل هذه القرارات استثمار

[1]– الطيب، داودي، وآخرون، **مرجع سبق ذكره**، ص 17.

الموارد في تطوير تقنيات جديدة أو تحسين التقنيات الموجودة، شراء تراخيص أو براءات اختراع من شركات أخرى، والعمل مع شركات أخرى لتطوير تقنيات جديدة أو تبادل المعرفة، والاستثمار في شراء وحدات إنتاج جديدة أو تحديث البنية التحتية التكنولوجية، ثم يتم تنفيذ القرارات المتخذة، بما في ذلك تطوير المنتجات والخدمات الجديدة باستخدام التقنيات الجديدة لخلق قيمة للعملاء بتحسين الكفاءة والإنتاجية، ودخول أسواق جديدة وبالتالي توسيع نطاق المؤسسة من خلال استخدام التقنيات الجديدة للوصول إلى عملاء جدد.

ثانيا: مصادر اليقظة التكنولوجية:

تتنوع مصادر اليقظة التكنولوجية التي يمكن للمؤسسات الاستفادة منها لمتابعة التطورات التكنولوجية واكتشاف فرص جديدة:[1]

- ✓ براءات الاختراع: هي شهادات ملكية تصدرها الجهات المسؤولة عن الحماية الفكرية لصاحب الاختراع لضمان حقه الحصري في استغلال اختراعه أو منع أي طرف أخر من استخدامه دون موافقته.
- ✓ نظام المعايرة: هي طريقة تلجأ لها المؤسسة من اجل تحديد مستوى التكنولوجيا عند المؤسسات وهذا من خلال تحليل الدقيق للمنتجات.
- ✓ دليل المواقع: يقوم بتعداد الاختصاص من خلال إحصاء المواقع وتصنيفها.
- ✓ محركات البحث: تعتمد آلية محركات البحث على فهرسة محتوى صفحات الويب وليس المواقع نفسها وتعد محركات البحث مثل جوجل التي تسيطر على حوالي (60 %من إجمالي عمليات البحث على الانترنت) وياهو التي تشكل 14% من إجمالي عمليات البحث.
- ✓ المحركات الذكية: هي أدوات آلية مصممة للبحث عن المعلومات من مصادر متعددة بطريقة ذكية ، تتميز هذه المحركات بقدرتها على مراقبة المصادر المختارة بشكل مستمر، وجمع المعلومات الجديدة، وتحديثها تلقائيا وتتمثل وظيفتها الأساسية في توفير المعلومات للمستخدمين بسهولة وفعالية.
- ✓ هيئات البحث العلمي والجامعات.
- ✓ المشاركة في الملتقيات العلمية.

[1] سمير، بركاني، "**اليقظة التكنولوجية من مقومات الميزة التنافسية للمؤسسة**"، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 02، العدد 11، الجزائر، 2014، ص 338.

نستخلص أن مصادر اليقظة التكنولوجية تتنوع، حيث تشمل عدة مجالات تساهم في متابعة التطورات التكنولوجية واكتشاف الفرص الجديدة. من خلال براءات الاختراع كوسيلة لحماية الاختراعات وضمان حقوق مالكيها، يليها نظام المعايرة الذي يساعد المؤسسات على تحديد مستوى التكنولوجيا من خلال تحليل المنتجات. كما نشير إلى دليل المواقع ومحركات البحث كأدوات لتصنيف المواقع والبحث عن المعلومات على الإنترنت بشكل فعال. وتبرز المحركات الذكية كوسيلة ذكية لجمع المعلومات وتحديثها تلقائيًا. وأخيرا دور هيئات البحث العلمي والجامعات، بالإضافة إلى المشاركة في الملتقيات العلمية، كوسائل للبقاء على اطلاع بآخر التطورات التكنولوجية والفرص المتاحة.

المبحث الثاني: مفهوم ريادة الأعمال

تمثل ريادة الأعمال مجالا مثيرا يجمع بين الفرص والتحديات، حيث تشكل الدعامة في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التغيير الإيجابي. يتناول هذا المبحث نشأة وتطور ريادة الأعمال مع مرور لزمن، ويقدم تعريفا لها مع استكشاف خصائصها المميزة، بالإضافة إلى تسليط الضوء على أهميتها وأهدافها الرئيسية في تحفيز الابتكار والإبداع وتحقيق نجاح المؤسسات.

المطلب الأول: نشأة وتطور ريادة الأعمال

ظهر مصطلح ريادة الأعمال للمرة الأولى في اللغة فرنسية خلال العصور الوسطى وتحديدا في عام 1473، يشير هذا المصطلح بمعناه الأكثر شيوعا إلى الشخص النشط المغامر الذي يسعى لتحقيق انجاز معين، وقد تطور هذا المفهوم عبر الزمن،ففي بداية القرن السابع عشر كان ينظر إلى رائد الأعمال على انه الشخص الذي يتحمل المخاطر_ أما في القرن الثامن عشر فقد توسع مفهوم ريادة الأعمال ليشمل الشخص الذي تم التعاقد معه لأداء مهمة محددة لصالح الدولة بسعر ثابت. وقد ظهر المفهوم حسب المنظور الاقتصادي في كتابات الكاتب الايرلندي ريتشارد "كانتيلون"(1680-1734) الذي عرفه على أنه عملية شراء المنتجات وإعادة تغليفها ثم بيعها بسعر غير محدد مسبقا، ركز "كانتيلون"على دور المخاطرة عدم اليقين في ريادة الأعمال، وفي القرن التاسع عشر قدم الاقتصادي الفرنسي "جان باتيست ساي"(1767-1832) وصفا عمليا لرائد الأعمال وشرح وظيفته في النظام الاقتصادي، اعتبر"ساي" رائد الأعمال بمثابة وسيط يحصل على الأعمال ويقوم بتنظيم عوامل الإنتاج لتصنيع وبيع السلع. لم يربط "ساي" ريادة الأعمال بالفرد الذي يقوم بهذه الأنشطة بشكل مباشر.[1]

وفي هذا السياق بات ينظر إلى الريادي من منظور اقتصادي بحت دون تمييزه عن المدير فتعريف الريادي بات يشير إلى الشخص الذي ينظم ويدير المشروع بهدف تحقيق مكاسب شخصية وذلكمن خلال استثمار موارده الخاصة مثل المعدات والأرض، ودفع أجور الموظفين، مستعينا بمهاراته وخبراته. وقد ارتبط مفهوم الريادة في بداية القرن العشرين بمفهوم الاستحداث الذي انتشر على نطاق واسع في علم الأعمال اليابانية. وباتت الريادة، خاصة في مجال الأعمال، تعني السبق في ميدان ما من خلال الشجاعة والمبادرة والتصميم وتحقيق النجاح وتحمل المخاطر والسعي نحوالتميز.[2]

---

[1]- عمرو علاء الدين، زيدان، "**ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية**"، منشورات المنظمة العربية الإدارية، مصر،2007، ص 49.

[2]- مصطفى، كافي، يوسف، كافي، **إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال**، الوراق للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2020 ص ص17-18.

على الرغم من اهتمام كبير بمجال ريادة الأعمال، إلا أنه لم يصبح علمًا مستقلا رسميا إلا في عام 1961، عندما دعا "ماكيلاند" إلى إنشاء كيان مستقل لهذا المجال. وقد شهدت دراسة ريادة الأعمال تطورا ملحوظا مع ظهور مدرستين رئيسيتين: مدرسة جامعة هارفارد، التي تستمد أفكارها من مركز بحوث التاريخ الريادي التابع للجامعة، والذي أسسه "أرثر" عام 1948. وقدمت هذه المدرسة أبعادا مختلفة لريادة الأعمال، بما في ذلك التغيرات في النظام الاقتصادي ودور الريادي في خلق الأرباح. أما المدرسة الثانية فهي مدرسة السلوك الإنساني، والتي أسسها "ماكيلاند"، والتي ركزت على الجوانب النفسية والاجتماعية وسلوكيات الرواد.[1]

شهدت الترجمة العربية لمصطلح "الريادة" تحولا ملحوظا خلال العقود الأخيرة، حيث مرت بثلاث مراحل رئيسية. ففي البداية كانت تترجم بـــ "منظم" عكسا لتركيز علماء الاقتصاد الأوائل على مهارات الريادي في التنظيم وإقامة عمل الشركة. ثم تحولت إلى "مقاول" مع صعود فئة المقاولين الذين أظهروا استعدادات ريادية عالية. وأخيرا في التسعينات استقر المصطلح على "الريادة" بعد إدراك العلماء أن هذه الصفات ليست حكرا على المقاولين فقط، بل شملت العديد من الشباب الذين أسسوا شركات صغيرة ونمت مع مرور الوقت لتصبح شركات كبيرة وعملاقة. ونتيجة لذلك استقرت الترجمة العربية على كلمة "الريادة" المختصرة والمعبرة عن جوهر هذا المفهوم.[2]

نخلص إلى أن مصطلح "ريادة الأعمال" تطور عبر الزمن وذلك منذ العصور الوسطى حتى القرن العشرين، حيث تغيرت تفسيرات وتعاريف الريادة مع تطور الزمن والسياق الاقتصادي والاجتماعي. في هذا السياق، يتضح كيف كانت ريادة الأعمال في السابق مرتبطة بالمخاطرة والمبادرة، لكنها تطورت لتشمل أيضا القدرة على تنظيم وإدارة المشاريع واستثمار الموارد بشكل فعال في العصور الحديثة،كما نسلط الضوء أيضا على تطور مصطلح "الريادة" في اللغة العربية عبر العقود الأخيرة، حيث كانت الترجمة تتغير من "منظم" إلى "مقاول" ثم إلى "الريادة"، مما يعكس تطور الفهم لهذا المصطلح.

---

[1]– رمزي، منصوري، **مساهمة استلراتيجيات ريادة الاعمال في تحسين تنافسية المؤسسة – دراسة استقصائية لعينة من مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية قالمة**–، مذكرة نيل شهادة الماستر، اقتصاد وتسيير مؤسسات، قالمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، ص 09.

[2]– سمير عمر، خضيرات، **الريادة الاقتصادية والمشروعات الصغيرة**، المجلة العلراقية للعلوم الاقتصادية، المجلد 09، العدد 30، 2011، ص 21.

المطلب الثاني: تعريف ريادة الأعمال وخصائصها

تتضمن ريادة الأعمال مفاهيم عدة بما في ذلك الاستعداد لتحمل المخاطر والقدرة على التفكير الإبتكاري والتكيف مع التغيرات السريعة في السوق سنتطرق لبعض تعاريف ريادة الأعمال وخصائصها.

أولا: تعريف الريادة:

أصبحت كلمة Entrepreneur تحمل الكثير من المعاني، وقد استخدمت العديد من الكلمات كمترادفات لمعنى الريادة، لكن الأصل أنها كلمة فرنسية اشتقت من كلمتين لاتينيتين تعنيان Under Takes والتي تعني في اللغة العربية: "يتعهد" أو " رد الشيء وطلبه"، بينما يعرفه قاموس Webstre بأنه الشخص الذي ينظم ويدير و ويتحمل مخاطر المشاريع وقد جسد الرياديون الأفراد الطموحين الذين يتخذون المخاطرة ويصدرون قرارات إدارة الموارد بطرق غير تقليدية من خلال استثمار الفرص، مما جعلهم قادة الصناعة على مستوى العالم.[1]

إن أصل المصطلح مشتق من اللغة الفرنسة Entreprendre والمركبة من كلمتين هما: Entre-prendre بمعنى (يتخذ – بين)، وعند ربط ذلك بمجال تسيير المنظمات نجد أن الأعمال الرائدة تتخذ مكانا بين المنتجين والمنافسين وفي نفس الوقت تتحمل المخاطر لتحقيق النجاح.[2]

أما في اللغة العربية مشتقة من الفعل راد، وراد الكلأ ويروده رودا وريادا، وارتداه ارتيادا أي بحث عنه وطلبه، و(رائد) وهو من كان يرسله قومه لاستكشاف أماكن جديدة للأكل ومسقط للأمطار.[3]

نظرا لتعدد الجهات المهتمة بالريادة واختلاف وجهات نظرهم، يصعب تحديد تعريف واحد متفق عليه للريادة ينطبق على جميع المجالات. لذلك ظهرت العديد من المفاهيم والمصطلحات للريادة تبعا للجهات التي حددت تلك المفاهيم (مثل الباحثين المهتمين، أو المؤسسات الحكومية وغير الحكومية) وتبعا لمجال العمل الذي يتم دراسته (مثل التسويق، أو الإدارة العامة، أو إدارة الأعمال، أو العلاقات العامة، أو الإنتاج، أو البحث العلمي، أو الاختراع) وتبعا لمجال العمل والمهام المطلوبة.[4]

---

[1]– ايثار، عبد الهادي، و أخرون، **(دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية)**، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، الجزائر: جامعة ورقلة،23/22 نوفمبر 2011، ص 03.

[2]-Dictionnaire de Français, Larousse-Bordas,France,1997,P 150.

[3]-معجم لسان العرب htpp://www.maajim. com/dictionary.

[4]– راشد بن محمد، الحمالي، هشام يوف العربي، "**واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل واليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية**"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 76، مصر، 2016، ص 392.

ثانيا: تعريف ريادة الأعمال:

تغيرت الترجمة العربية لمصطلح الريادة بشكل ملحوظ خلال العقود ثلاثة الأخيرة في القرن العشرين. ففي البداية كانت تترجم "منظم" تماشيا مع تركيز علماء الاقتصاد الأوائل على مهارة الريادي في التنظيم. ثم أصبحت تترجم "مقاول" مع صعود فئة المقاولين الذين أظهروا استعدادات ريادية واضحة.وفي التسعينيات القرن الماضي، استقرت الترجمة على "ريادة" بعد إدراك أن الاستعدادات الريادية ليست حكرا على فئة المقاولين.

هناك العديد من تعاريف لريادة الأعمال سنحاول عرض بعضها:

- عرفها كل من "الشميمري" و "المبيريك" يريا أن ريادة الأعمال هي" نشاط ينصب على إنشاء عمل حر يقدم فعالية اقتصادية مضافة، كما تعني إدارة الموارد بكفاية وأهلية متميزة لتقديم شي جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي وإداري جديد وتتسم بنوع من المخاطرة ولكنها المخاطرة المدروسة".[1]
- وعرفها "عبد الفتاح" بأنها التوجه برغبة لإنشاء عمل خاص يديره الفرد من خلال بذل الفكر والجهد والوقت والمال، ويتحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة، وتحمل التبعات النفسية والاجتماعية والمالية، واستثمار عوائده في التوسع الأفقي والراسي لتوفير فرص عمل جديدة له ولغيره للتخفيف أو الحد من البطالة، وكذلك تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لنفسه ولغيره والمساهمة في بناء مستقبله ومستقبل وطنه والمساهمة في إحداث تطوير وتنمية وطنية شاملة ومستدامة.[2]
- أما "العامري" و "الغالبي" فيعتقدان أن القصد من ريادة الأعمال هو" خصائص وسلوكيات تتعلق بالابتداء بعمل والتخطيط له وتنظيمه وتحمل أخطار وهو الإبداع في إدارته"، كما أنها لا ترتبط بجنس معين ولاعرق ولا دين محدد، فالكثير من الأعمال الناجحة في دول متقدمة أنشأتها نساء رائدات وأقليات عرقية أو دينية.[3]

---

[1]– احمد بن عبد الرحمن، الشميمري، وفاء بنت ناصر، المبيرك، **مبادئ ريادة الأعمال**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الاولى،2016 ، ص10.

[2]– عبد الفتاح، محمد، "**الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية، جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها دراسة ميدانية**"، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 19، العدد03، مصر2016، ص 632.

[3]– صالح مهدي، العامري، طاهر محسن، الغالبي، **الإدارة والأعمال**، دار وائل، عمان، الطبعة 02، 2008، ص ص172 174

من خلال التعاريف نستنتج أن ريادة الأعمال هي عملية تقوم على أساس إدارة وتنظيم وتطوير المشروع بأسلوب جديد وابتكاري لإحداث تغيير إيجابي في المجتمع بهدف تحقيق الربح رغم المخاطر والمجازفات وتكون نابعة من رغبة الفرد.

ثالثا: خصائص ريادة الأعمال

ذكر العديد من الباحثين والمفكرين العديد من الخصائص والسمات لريادة الأعمال ومن ابرز هذه الخصائص:[1]

- تعتبر الريادة احد مدخلات عملية اتخذ القرار المتعلق باستخدام الأمثل للموارد المالية والمادية المتاحة للوصول إلى إنتاج منتج جديد أو تقديم خدمة جديدة إضافة إلى تطوير أساليب جديدة للعمليات.
- الريادة مجموعة من المهارات الإدارية التي ترتكز على المبادرة الفردية بهدف الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة والتي تتميز بنوع من المخاطر.
- الريادة تعني الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تطبيق الأفكار الجديدة في المؤسسات والتي يتم التخطيط لها.
- الريادة هي المحور الإنتاجي للسلع والخدمات والتي تعود إلى القرارات الفردية الهادفة إلى تحقيق الربح من جراء اختيار النشاط الاقتصادي الملائم.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف ريادة الأعمال:

في ظل تسارع معدلات التغيير في بيئة الأعمال واشتداد المنافسة بين المنظمات ازدادت أهمية موضوع ريادة الأعمال لاعتباره احد الخيارات التي تلجأ إليها المنظمة ومن خلال هذا المنطلق نوضح أهمية وأهداف ريادة الأعمال.

أولا:أهمية ريادة الأعمال:

تكتسي ريادة الأعمال أهمية بالغة في المنظمات حيث يمكن اختصار هذه الأهمية فيما يلي:[2]

- القدرة على التغيير: هناك رواد أعمال استطاعوا تغيير الواقع الذي يعيشون فيه.
- الثقة بالنفس: تحقيق الأهداف يجعل من الشخص واثقا من نفسه وتكون له القدرة على تحقيق مايريد.

---

[1]– علي فلاح مفلح، الزعيمي، **ريادة الاعمال صناعة القرن الحادي والعشرين**، دار الكتاب الجامعي للنشر، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، 2016، ص38.

[2]– أحمد، الخولي، **ريادة الاعمال ببساطة**، دار الجندي للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، 2022، ص ص 12–13.

- الثراء المعنوي والرضا النفسي: إن الثقة بالنفس تخلق لديه ثراء معنويا ورضا عن النفس وتكسبه بذلك مهارات ومقومات تساهم في تحسين مجال عمله.
- تغيير سلوك الفرد وتحسينه من خلاله قيامه بتنفيذ ما يجب عمله أو ما هو ماهر وموهوب فيه.
- تعد الأعمال والمشاريع الريادية الأساس في تأسيس المؤسسات الريادية بمختلف احجامها والمحرك الاقتصادي الذي يقود العديد من اقتصاديات الدول.
- تؤمن فرص عمل جديد وتسهم في امتصاص البطالة.
- تشجع ريادة الأعمال على التفكير الإبداعي وتطوير الحلول الجديدة للتحديات المعاصرة. هذا يمكن أن يساعد المؤسسات الناشئة على الابتكار في منتجاتها وخدماتها، مما يجعلها أكثر جاذبية للعملاء
- تساهم ريادة الأعمال المؤسسات الناشئة على خلق قيمة اقتصادية من خلال توفير منتجات وخدمات جديدة، بالإضافة إلى خلق فرص عمل وتنمية المهارات.
- تتمتع المؤسسات الناشئة بالقدرة على التكيف بسرعة مع التغييرات في السوق والبيئة التنظيمية، وتعزز ريادة الأعمال هذه الديناميكية والمرونة من خلال تشجيع المشاريع الجديدة والمبتكرة.

باختصار، ريادة الأعمال في المؤسسات الناشئة تلعب دورا حاسما في تحفيز الابتكار، وتعزيز الديناميكية والمرونة، وخلق القيمة الاقتصادية والاجتماعية، مما يساعد على تعزيز الاستدامة والنمو في السوق.

ثانيا: أهداف ريادة الأعمال:

هناك عدة أهداف لريادة الأعمال يمكن تحقيقها ومن بين هذه الأهداف نذكر ما يلي:[1]

- تهيئة المناخ العام لممارسة ريادة الأعمال على مستوى التنظيم: يعد تهيئة المناخ العام لممارسة ريادة الأعمال على مستوى التنظيم من أهم أهداف ريادة الأعمال. ويشمل ذلك توفير الدعم المالي والفني لرواد الأعمال، وتطوير البنية التحتية، وخلق بيئة ثقافية تشجع على الابتكار والمخاطرة
- العمل على إقامة المشروعات الجديدة داخل المؤسسة، أو استقلال المشروعات الجديدة، أو الوحدات داخل المؤسسة تهدف ريادة الأعمال إلى تحفيز الإبداع والابتكار داخل المؤسسات من خلال إقامة مشاريع جديدة أو استقلال مشاريع قائمة أو إنشاء وحدات جديدة. وتساهم هذه المشاريع في تنويع مصادر الدخل وتحسين الأداء المالي للمؤسسة.

[1]– أحمد بن عبد الرحمن، اشميميري، وفاء بنت ناصر، المبيرك، مرجع سبق ذكره، ص29

- تنمية وتشجيع المبادرات التي يقدمها الأفراد العاملين في المؤسسة: تهدف ريادة الأعمال إلى تشجيع وتنمية المبادرات التي يقدمها الأفراد العاملين في المؤسسة. وتُساهم هذه المبادرات في تحسين كفاءة العمليات وزيادة الإنتاجية وتعزيز روح الابتكار.
- التجديد الإستراتيجي: بمعنى إعادة التفكير في توجهات المؤسسة والفرص المتاحة لها تهدف ريادة الأعمال إلى إعادة التفكير في توجهات المؤسسة والفرص المتاحة لها من خلال التجديد الإستراتيجي. وتُساهم هذه العملية في تحسين قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات في البيئة الخارجية وتحقيق ميزة تنافسية.
- القيادة الذاتية: باعتبارها الطموح الذي يهدف العديد من رواد الأعمال إلى تحقيقه بأن يصنعوا وظيفة خاصة بهم تعد القيادة الذاتية من أهم أهداف ريادة الأعمال. وتهدف إلى تمكين رواد الأعمال من التحكم في حياتهم المهنية وتحقيق طموحاتهم.
- امتلاك الوقت: يسعى رواد الأعمال إلى التحكم في وقتهم وتنظيمه من خلال تخصيص ساعات العمل بما فيها من تنظيم وإضافة ساعات إضافية، بالتالي يختار الأفراد ريادة الأعمال للسيطرة على وقتهم وتنظيمه يعد امتلاك الوقت من أهم أهداف ريادة الأعمال.
- تحقيق الاستقرار المالي: من أهم ما يسعى إليه رائد الأعمال هو تحقيق التوازن بين المصاريف والإيرادات للأعمال الرائدة والوصول إلى نقطة الاستقرار المالي يعد تحقيق الاستقرار المالي من أهم أهداف ريادة الأعمال. ويسعى رواد الأعمال إلى تحقيق التوازن بين المصاريف والإيرادات للأعمال الرائدة والوصول إلى نقطة الاستقرار المالي.

تعد أهداف ريادة الأعمال متنوعة وتشمل الأهداف الاقتصادية والأهداف الاجتماعية والأهداف الشخصية. وتساهم ريادة الأعمال في تنمية الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة وتحسين حياة الأفراد.

المبحث الثالث: مفهوم المؤسسات الناشئة

لاقت المؤسسات الناشئة اهتماما كبيرا في دول العالم لما لها من دور محوري في دفع عجلة الإبداع وخلق فرص العمل، وتكتسب هذه المؤسسات أهمية استثمارية وتنموية كبيرة، نظرا لتكاليف إنشائها المنخفضة ومرونتها ومشاريعها المبتكرة، وقدرتها على التوسع الجغرافي بسهولة، ومساهمتها في رفع معدلات النمو الاقتصادي. وتتميز هذه المؤسسات باعتمادها على أفكار جديدة ومبتكرات إبداعية، مما يجعلها مشاريع عالية المخاطرة تتطلب رعاية ودعما مستمرين للتغلب على التحديات التي تواجهها. فيما يلي توضيح لهذا الدور من خلال عرض بعض التعاريف والخصائص والأهمية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة إضافة إلى دورة حياتها.

المطلب الأول:تعريف المؤسسات الناشئة

سعى العديد من المختصين والباحثين في المجالين الاقتصادي والقانون جاهدين لتحديد تعريف دقيق المؤسسات الناشئة يزيل الغموض الذي يحيط بها، كما ركزوا على إبراز أهم السمات التي تميز هذا النوعين المؤسسات، وما يجعلها فريدة من نوعها مقارنة بنظيراتها في عالم الأعمال.

أولا: التعريف الاصطلاحي للمؤسسات الناشئة:

تعرف المؤسسة الناشئة startup: اصطلاحا حسب القاموس الإنجليزي:على أنها مشروع صغير بدأ للتو،معنى المؤسسة الناشئة وكمصطلح انجليزي الأصل هو "Startup" والذي يتكومن من كلمتين مجزأتين إلى: Startالتي تعني الانطلاق وUp بمعنى النمو، وهو مايفيد عند تركيب المعنى أن هذه المؤسسة عبارة عن مشروع صغير بدا للحظة أو للتو وانطلق نمو، أما بالاصطلاح الفرنسي فتعرف بـــ Jeune entreprisenovatrice dans le secteur des nouvelles technologie بمعنى المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة، أي إنها عبارة عن مؤسسات ذات طابع تكنولوجي.[1]

وبدأ استخدام مصطلح Start- up بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة وذلك مع بداية ظهور شركات رأس المخاطر(Capital-risque) ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك.[2]

---

[1]- أمنة، مخانشة "**المؤسسات الناشئة في الجزائر – الإطار المفاهيمي والقانوني**-"،مجلة صوت القانون، المجلد 08، العدد 01، سطيف، 2021، ص 04.

[2]- شريفة، بولشعور، "**دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startupsدراسة حالة الجزائر**"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد02 ، جامعة 20 أوت 1955، 2018، ص 03.

ثانيا: تعريف بعض الباحثين للمؤسسات الناشئة:

أثارت هاتان الكلمتانStart- up اهتماما كبيرا من قبل المختصين والباحثين، مما دفعهم إلى السعي جاهدين لمحاولة إعطاء تعريف شامل وجامع للمؤسسات الناشئة سنحاول التطرق لبعضها كما يلي:

- عرفها "بول غراهام" (Paulgraham) في مقاله المشهور حول النمو Growth "على أنها شركة مصممة لتنمو بسرعة، كما انه ليس من الضروري أن تعمل الشركات الناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا أو أن تمول من طرف مخاطر أو مغامر،إلا أن الشيء الأساسي هو النمو".(Startup =Growth).[1]
- عرفهاEric Reis أحد المنظرين لهذا المفهوم في كتابه The Lean Startup" المؤسسة الناشئة هي كيان بشري صمم لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل حالة عدم التأكد"، أي تقديم منتج أو خدمة جديدة مع عدم التأكد من البيئة المحيطة بها.[2]
- وهناك من يعرف المؤسسة الناشئة Start-up على أنها: "ريادة الأعمال تتعامل مع الفكرة والإبداع والابتكار والتطوير المنتجات أو الخدمات الجديدة وما شابه ذلك، أي إن فكرة المؤسسات الناشئة تدور حول مبدأ تحويل الأفكار إلى أعمال وخلق القيمة والاعتراف بالفرص وتقييمها واستغلالها".[3]
- كما تعرف بأنها:"المؤسسة التي تدرك فرص السوق بل تحاول أيضا خلق مثل هذه الفرص بنفسها، من الضروري أن تكون نسبة الابتكار وخلق القيمة لديها مرتفعة حتى تحظى بمستثمرين".[4]

وعليه يمكن تعريف للمؤسسات الناشئة على أنها مؤسسة حديثة النشأة تسعى إلى النمو والانتشار السريع بهدف طرح وتسويق منتجات جديدة أو خدمات مبتكرة بغض النظر عن حجم المؤسسة أو مجال نشاطها فالهدف هو النجاح وجني الأرباح لكنها تتميز بعدم التأكد ومخاطر علية في سبيل تحقيق نمو قوي وسريع.

---

[1]– عثمان، حويدق، محمد لمين، سلخ، **(مفهوم المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال)**، الملتقى الوطني الثاني عشر حول المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 15 فيفري 2021، ص 02.

[2] – محمد الأمين، النوي، محمد، دهان،**"نحو تنظير ادق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها دراسة منهجية مفصلة"**، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 14، العدد 03، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2020، ص 03.

[3]– أمينة، عثامنة، منال، بلعابد، **"المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم"**، مجلة حوليات في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، المجلد 7، العدد، 2020، ص 369.

[4]– الكاهنة، ارزيل، **(هيئات دعم المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري)**، أعمال الملتقى الوطني حول المؤسسات الناشئة والحاضنات، 2018، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الوادي، ص12.

ثالثا: التعريف القانوني للمؤسسات الناشئة:قانون الجزائري

- من المتعارف عليه أن المشرع لا يخوض في تقديم تعريفات للمصطلحات القانونية ورغم ذلك فقد سعى المشرع الجزائري لتعريف المؤسسة الناشئة او المبتكرة في مضمون المادة 06 من القانون 15-21 المتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على النحو التالي: "هي المؤسسة التي تتكفل بتجسيد مشاريع البحث الأساسي أو التطبيقات و تلك التي تقوم بأنشطة البحث والتطوير".[1]
- كما حاول المشرع الجزائري الإشارة إلى المؤسسة الناشئة في أحكام بعض القوانين كالقانون 17-02 المتعلق بالقانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في محتوى المادة 21 التي نصت على أنه: "تنشأ لدى الوزارة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة صناديق ضمان القروض وصناديق الإطلاق وفقا للتنظيم الساري المفعول، بهدف ضمان قروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية المؤسسات الناشئة في إطار المشاريع المبتكرة".[2]

المطلب الثاني: خصائص وأهمية المؤسسات الناشئة

تتميز المؤسسات الناشئة بعدة خصائص فهي تلعب مهما في دفع عجلة الابتكار والتوسع الاقتصادي، وهذا ما يجعل منها ذات أهمية بالغة كونها لها القدرة على التكيف السريع مع المتغيرات وتقديم حلول مبتكرة تلبي احتياجات السوق.سنتناول في المطلب خصائص المؤسسات الناشئة، وأهميتها في دعم الاقتصاد.

أولا:خصائص المؤسسات الناشئة:

تتميز المؤسسات الناشئة بخصائص متعددة فهي تلعب دورا رئيسيا في الابتكار والتوسع الاقتصادي كما أنها تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة واتباع حاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية ومن أهم خصائصها نذكر ما يلي:[3]

---

[1] – المادة 06 من القانون 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر2015 المتعلق بالقانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي، ج.ر، العدد، 71معدل ومتمم بموجب القانون 20-02 المؤرخ في مارس 2020ج.رعدد20

[2] – المادة 21 من القانون 17-02 المؤرخ في 10 جانفي 2017 المتعلق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ج.ر عدد 20

[3] – طه ياسين، مرباح، وأخرون، " **المؤسسات الناشئة بين آليات الدعم وواقع التسيير في الجزائر**"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية،المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2020، ص ص 126- 127.

- **مؤسسات الناشئة كونها حديثة العهد والتكوين:** تعد المؤسسات الناشئة حديثة العهد والتكوين، حيث تنشط غالبا في السوق التجريبية، حيث تقوم هذه المؤسسات على أفكار مفترضة من أصحاب المشاريع وتتميز هذه المؤسسات كونها مؤسسات شابة ويواجه أصحابها خياران إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة أو إغلاق أبوابها أو إفلاس.
- **النمو التدريجي والمتزايد:** تتميز المؤسسات الناشئة بإمكانية النمو السريع وتوليد إيرادات أسرع بتكاليف اقل، ما يسمح لها بتحقيق هامش ربح مرتفع، كما تتمتع بإمكانية الارتقاء بأعمالها التجارية بسرعة من خلال زيادة الإنتاج والمبيعات دون زيادة التكاليف، وبالتالي لا تعاني المؤسسات الناشئة قلة الأرباح بسبب صغر حجمها، بل العكس يمكن لها تحقيق أرباح كبيرة للغاية.
- **الاعتماد على التكنولوجيا:** تعتبر المؤسسات الناشئة التي تعتمد على التكنولوجية رائدة في مجالها، حيث تلبي احتياجات السوق بطريقة ذكية وعصرية. وتستفيد هذه المؤسسات من التكنولوجيا لتحقيق النمو والتقدم، وجذب التمويل من خلال المنصات الالكترونية والحصول على الدعم من حاضنات الأعمال.
- **شركات تتطلب تكاليف منخفضة:** تتميز المؤسسات الناشئة بتكاليف تشغيل منخفضة للغاية مقارنة بالأرباح التي تحققها، عادة ما تأتي هذه الأرباح بسرعة وبشكل مفاجئ إلى حد ما.

نستخلص أن المؤسسات الناشئة تشكل عنصرا مهما في الاقتصاد نظرا لعدة خصائص تميزها. تشمل هذه الخصائص كونها حديثة العهد والتكوين، مما يعني أنها غالبا ما تبدأ بأفكار رائدة تستهدف تلبية حاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية. كما تتميز بالقدرة على النمو التدريجي والمتزايد بتكاليف منخفضة، وتعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا لتحقيق ذلك. هذه الخصائص تساهم في تمكين المؤسسات الناشئة من تحقيق أرباح كبيرة وسريعة بالرغم من صغر حجمها، مما يجعلها جزءا أساسيا من النشاط الاقتصادي المعاصر.

ثانيا:أهمية المؤسسات الناشئة:

للمؤسسات الناشئة مكانة هامة في الاقتصاد العالمي و الوطني ويبرز ذلك من خلال ما يلي:[1]

[1] مهدية، بن طيبة، "**حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة Startups تجربة ماليزيانموذجا**"، مجلة الابداع، المجلد12، العدد 1، جامعة البليدة 2، 2022، ص ص: 195 -196

- زيادة إنتاج السلع والخدمات: لان المؤسسات الناشئة لديها تكنولوجيا أعلى بشكل غير متناسب مع حجمها وهذا ما يؤدي إلى زيادة إنتاج السلع والخدمات في تقرير صدر عام 2019 عن مركز الدراسات الاقتصادية في مكتب الإحصاء الأمريكي وجد الباحثين أن المؤسسات التي تتمتع بإنتاجية عالية النمو هي المؤسسات الحديثة الشابة وتقدم مساهمات غير متناسقة في نمو الإنتاج.
- فتح أسواق جديدة : تخلق المؤسسات الناشئة أسواق جديدة أو تحول الأسواق القديم تمتما من خلال تقديم منتجات تغير اقتصاد العالمي وغالبا ما تخلق التقنيات الجديدة فرصا جديدة تستفيد منها المؤسسات الناشئة.
- تعزيز البحث والتطوير: يمكن للمؤسسات الناشئة ان تساهم بشكل كبير في البحث والتطوير لأنها غالبا ما تتعامل مع التكنولوجيا العالمية والخدمات القائمة على المعرفة.
- خلق الوظائف وتخفيض مستويات البطالة: تساهم المؤسسات الناشئة بشكل كبير في توفير فرص العمل لأفراد المجتمع، إذن فرص النمو السريع التي تميز هذا النوع من المؤسسات تجعلها قادرة على توليد فرص التشغيل.
- إحداث تأثير إيجابي في المجتمع: نظرا إلا أن المؤسسات الناشئة يمكن أن تثير الإبداع في المجتمع فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقلية جديدة تماشيا مع هذا سوف يدرك الناس أن لديهم مسؤوليات جديدة لعملهم وتطويرهم الوظيفي.

نستخلص أن أهمية المؤسسات الناشئة تتمثل في دفع عجلة الاقتصاد العالمي والوطني من خلال مساهماتها في تعزيز الإنتاجية و تبني التكنولوجيا الحديثة وفتح أفاق جديدة للأسواق وتحفيز الابتكار والتطوير.كما تساهم هذه المؤسسات في خلق فرص عمل جديدة، مما يساهم في خفض معدلات البطالة، كما تسهم المؤسسات الناشئة في إحداث تأثير إيجابي في المجتمع من خلال تغيير القيم وتشجيع الإبداع و دعم تنمية المجتمعات المحلية.

المطلب الثالث: دورة حياة المؤسسة الناشئة

إن ما يميز المؤسسات الناشئة Startup هو النمو المستمر،إلا أن الواقع يقول غير ذلك فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذبات قبل أن تعرف طريقها نحو النجاح ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل Graham Paul.[1]

[1]– شريفة، بولشعور، مرجع سبق ذكره، ص 421.

الشكل رقم (3) منحنى دورة حياة المؤسسة الناشئة

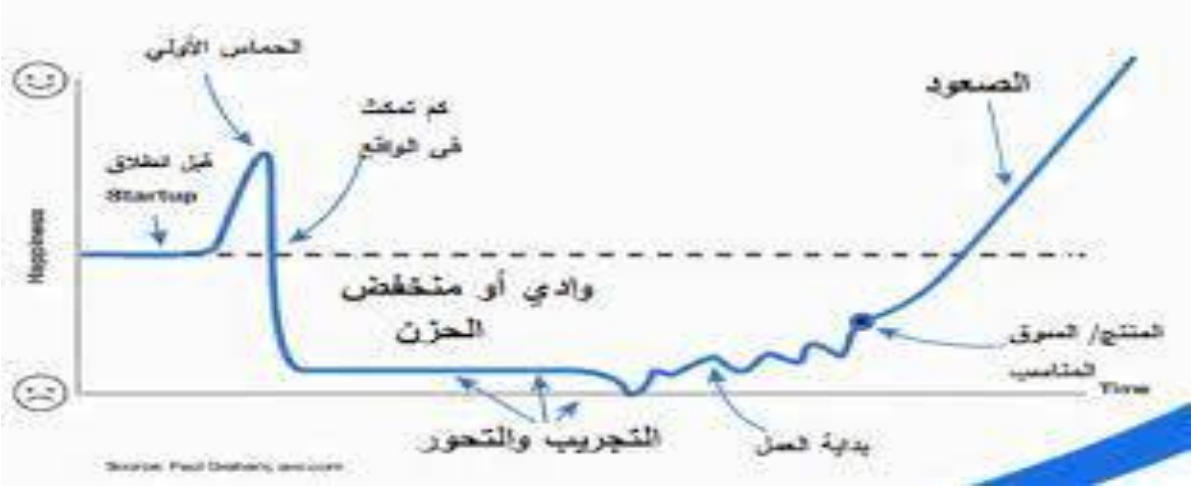

المصدر: حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم المؤسسات الناشئة الابتكارين في الجزائر، (شريفة، 2018، صفحة 421).

1. **مرحلة ماقبل الانطلاق:** تشهد هذه المرحلة بحث معمق ودراسة شاملة للفكرة، حيث يتم تحليل السوق وسلوكياته وتفضيلات المستهلكين للتأكد من إمكانية تنفيذ الفكرة على ارض الواقع وتطوير واستمراريتها، كما يتم خلال هذه المرحلة البحث عن مصادر تمويل المشروع،وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية
2. **مرحلة الانطلاق:** في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج في السوق للمرة الأولى. تكون هذه المرحلة صعبة على رائد الأعمال لان المنتج أو الخدمة غير معروفة مما يجعل من الصعب إيجاد جهات تمويله. وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة ما يعرف ب (FFF) (Friends, Family, Fools) فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة أو من يدعم رائد الأعمال ماديا،أو يمكن الحصول على التمويل من بعض المستثمرين المغامرين، حيث تكون درجة المخاطرة عالية. في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى كثر من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج.
3. **مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو:** في هذه المرحلة يشهد المنتج انتشارا واسعا ونموا كبيرا في المبيعات، وتحقق الشركات أرباحا ضخمة مما يدفعها إلى الاستثمار في توسيع نطاق عملياتها وتعزيز قدرتها الإنتاجية، كم تجذب هذه المرحلة شركات جديدة إلى السوق مما يؤدي إلى زيادة المنافسة.

4. **مرحلة الانزلاق في الوادي:** رغم إن الممولين مستمرين في تمويل المشروع ، إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة الحزن أو وادي الموت مما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق إذا لم يتم التدارك.
5. **مرحلة تسلق المنحدر:** يجري رائد الأعمال تعديلات على منتجه ويطلق إصدارات محسنة، مما يساعد الشركة الناشئة على التعافي بفضل الاستراتيجيات المطبقة وازدياد خبرة فريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وتحديد سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.
6. **مرحلة النمو المرتفع:** في هذه المرحلة يتم اكتمال تطوير المنتج وتثبيته بشكل نهائي، حيث ينتقل المنتج من مرحلة التجربة والاختبار الى مرحلة التسويق، تبدأ الشركة الناشئة في تحقيق النمو المستمر تبدأ مرحلة تحقيق الأرباح الضخمة.

نستنتج أن المؤسسات الناشئة تمر بعدة مراحل، بدءا من مرحلة ما قبل الانطلاق حيث يتم دراسة الفكرة والبحث عن تمويل، ومرورا بمرحلة الانطلاق التي تشهد إطلاق المنتج لأول مرة، ثم مرحلة النمو المبكر والاستثمار في توسيع العمليات، ومن ثم مرحلة الانزلاق في الوادي حيث تتراجع الأداء، ومرحلة تسلق المنحدر حيث يتم تعديل المنتج وتحسينه، وأخيرا مرحلة النمو المرتفع حيث تبدأ المؤسسة في تحقيق الأرباح الضخمة.

خلاصة الفصل الأول

استعرضنا في هذا الفصل مجموعة من المفاهيم الرئيسية والمتمثلة في اليقظة التكنولوجية، ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة، بدءا بمفهوم اليقظة التكنولوجية والذي يعتبر احد المفاهيم الحديثة والمهمة كما تمت مناقشة مراحل اليقظة التكنولوجية ووسائلها المختلفة، إضافة إلى دورها الحيوي ومصادرها المتعددة، بعد ذلك تطرقنا لمفهوم ريادة الأعمال، حيث تم تتبع نشأتها منذ البدايات وتطورها عبر الزمن. توضيح تعريف ريادة الأعمال وخصائصها الرئيسية، بالإضافة إلى استعراض أهميتها وأهدافها في تعزيز الابتكار وتحقيق التنمية الاقتصادية. وأخيرا استعرضنا مفهوم المؤسسات الناشئة، حيث تم تعريفها وتوضيح خصائصها وأهميتها في تعزيز الابتكار وخلق القيمة. ثم تطرقنا لدورة حياة المؤسسات الناشئة من بداية التأسيس وحتى النضوج، وصولا إلى التحديات والفرص التي تواجهها خلال كل مرحلة من مراحلها.

الفصل الثاني: آليات اليقظة التكنولوجية لريادة المؤسسات الناشئة (نمـــاذج مختارة)

تمهيـــد

تعد ريادة الأعمال من أهم العوامل التي تساهم في تنمية الاقتصاد وتوفير فرص العمل، تواجه المؤسسات الناشئة في مراحلها الأولى العديد من التحديات وتعد آليات اليقظة التكنولوجية من الأدوات المهمة التي تمكن المؤسسات الناشئة من التغلب عليها.

نتناول في هذا الفصل آليات اليقظة التكنولوجية التي تسهم في ريادة المؤسسات الناشئة، حيث نقدم لمحة شاملة عن متطلبات ريادة المؤسسات الناشئة وفقا لمؤشرات اليقظة التكنولوجية، مع التركيز على الرأس المال الفكري، الابتكار، واقتناص الفرصة. كما يتم استعراض نماذج عالمية في ريادة المؤسسات الناشئة التي استطاعت تفعيل اليقظة التكنولوجية مما يسمح استخلاص أفضل الممارسات وتطبيقها في سياقاتهم الخاصة، مثل شركة "أوبر" و"إير بي إن بي". بالإضافة إلى ذلك يناقش الفصل واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر، مع التركيز على الحالة الراهنة لهذه المؤسسات والتحديات التي تواجهها، بهدف تقديم رؤى مستقبلية للمؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال تفعيل اليقظة التكنولوجية.

- ❖ متطلبات ريادة المؤسسات وفقا لمؤشرات اليقظة التكنولوجية.
- ❖ نماذج عالمية لتعزيز ريادة المؤسسات الناشئة من خلال اليقظة التكنولوجية.
- ❖ متطلبات ريادة المؤسسات الناشئة في الجزائر.

المبحث الأول: متطلبات ريادة المؤسسات الناشئة وفقا لمؤشرات اليقظة التكنولوجية.

لم يعد نجاح المؤسسات مرتبط برأسمالها المادي فقط بل أصبح يشمل رأسمالها الفكري كـــذلك، ويلعب هذا الأخير دورا هاما في اكتساب المؤسسة موقع تنافسي يخدمها. من خلال هذا المبحث نتناول متطلبات ريادة المؤسسات الناشئة وفقا لمؤشرات اليقظة التكنولوجية، حيث يتم التركيز في هذا السياق على ثلاثة مؤشرات أساسية، بداية بالرأس المال الفكري ودوره في تعزيز نمو المؤسســـات الناشـــئة، إضافة إلى أهمية الإبداع والابتكار في هذا السياق. لنصل أخيرا إلى عملية اقتناص وخلـــق الفـــرص كجزء أساسي من إستراتيجية النجاح للمؤسسات الناشئة

المطلب الأول: الرأسمال الفكري

يشكل الرأسمال الفكري أساس الريادة في العديد من المؤسسات الناشئة، فهو لـــيس فقـــط مجـــرد مصدر للإلهام والأفكار، بل يمثل أيضا محورا أساسيا لتحقيق التميز والنجاح في بيئة الأعمال المتغيرة بسرعة. ينبغي على رواد الأعمال أن يفهموا تماما أن قيمة رأس المال الفكري تتجلى في قدرته علـــى تحفيز الابتكار وتشكيل أفكار جديدة، وتحويلها إلى منتجات وخدمات قيمة تلبـــي احتياجـــات الســـوق

بطريقة فريدة ومبتكرة. في سياق المؤسسات الناشئة، يتيح رأس المال الفكري للمؤسسات الفرصة لتحقيق النجاح من خلال توظيف الموارد البشرية والمعرفة والخبرة بشكل فعال. إذ يعتمد النجاح على قدرة الفريق على تطوير منتجات جديدة، والتفاعل مع العملاء، والتعامل مع التحديات بشكل مبتكر وفعّال. ومن خلال استثمار رأس المال الفكري بشكل جيد، يمكن للمؤسسات الناشئة أن تحقق ميزة تنافسية تميزها عن منافسيها، سواء على مستوى المنتجات والخدمات أو على مستوى القدرة على جذب التمويل والموارد. لا شك أن اليقظة التكنولوجية تلعب دورا حاسما في استثمار رأس المال الفكري في المؤسسات الناشئة، حيث تسهم في تمكينها من استخدام التكنولوجيا بشكل إبداعي لتحسين عملياتها وتقديم منتجات وخدمات تتماشى مع احتياجات العملاء بشكل فعّال وفعالية. ومن خلال الاستفادة الجيدة من الأدوات والمنصات التكنولوجية، يمكن للمؤسسات الناشئة أن تبني بيئة عمل ديناميكية ومبتكرة تعزز من قدرتها على النمو والتوسع في السوق. وبالتالي فإن ربط رأس المال الفكري بالمؤسسات الناشئة واليقظة التكنولوجية يمثل خطوة أساسية نحو بناء بيئة ريادية متميزة ومتجددة، قادرة على التكيف مع التحديات والفرص في سوق الأعمال المتغيرة باستمرار.[1]

باتت المؤسسات بحاجة إلى رأسمالها الفكري، فهو يعتبر احد أهم عوامل النجاح المهمة والحاسمة، بل أصبح العنصر الأكثر أهمية، إذ يمثل المعرفة والمهارة التي تزود المؤسسة بالتميز وزيادة قدرتها على النمو وتحقيق أهدافها.

المطلب الثاني: الإبداع والابتكار

تعزز ثقافة الإبداع والابتكار من خلال توفير بيئة مناسبة تحفز رواد الأعمال على إطلاق قدراتهم الإبداعية وحل مشكلات وتلبية حاجات، حيث يمكنهم من:

1. **طرح أفكار جديدة وفريدة:** يمكن من خلال الإبداع والابتكار طرح أفكار جديدة وفريدة لحل مشكلات حقيقية يواجهها المستهلكون مما يتيح للمؤسسات الناشئة التميز عن منافسيها وجذب عملاء جدد.

2. **خلق منتجات وخدمات فريدة من نوعها:** يساعد الإبداع والابتكار على التميز المؤسسات الناشئة على منافسيها من خلال تقديم منتجات وخدمات ذات قيمة مضافة تفوق توقعات العملاء، مما يعزز قدرتها التنافسية ويزيد من حصتها في السوق على سبيل المثال، ما قامت شركة "أبل" بتطوير هاتف "آيفون" الذكي، ممّا أحدث ثورة في عالم الهواتف المحمولة.

---

[1]– عواطف خلوط، "**أثر رأس المال الفكري في تحقيق ريادة منظمات الأعمال –دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر– وحدة تلمسان**"، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 06، العدد 01، تلمسان، 2003، ص 229

3. **تحسين العمليات الداخلية:** يمكن من خلال الإبداع والابتكار تحسين العمليات الداخلية للمؤسسات الناشئة، مما يقلل من التكاليف ويزيد من الكفاءة. على سبيل المثال، قامت شركة "أمازون" بتطوير نظام لفرز الطلبات وتوصيلها بشكل آلي، مما أدى إلى تحسين كفاءة عملياتها بشكل كبير

4. **جذب المستثمرين والموظفين الموهوبين:** تعد الأفكار الإبداعية والمبتكرة جاذبة للمستثمرين، مما يساعد المؤسسات الناشئة على الحصول على التمويل اللازم لتنفيذ خططها وأهدافها. على سبيل المثال، جذبت شركة "تيسلا" للسيارات الكهربائية العديد من المستثمرين بفضل أفكارها المبتكرة في مجال السيارات الكهربائية.

5. **التكيف مع التغيرات:** والتحديات تساعد الإبداع والابتكار المؤسسات الناشئة على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق والبيئة المحيطة وتمكن رواد الأعمال بمهارات لحل المشكلات مما يعزز قدرتها على البقاء والاستمرار.على سبيل المثال: قامت شركة "نتفليكس" بالتكيف مع التغيرات في سلوكيات المستهلكين من خلال الانتقال من خدمة تأجير أقراص الفيديو إلى خدمة بث الفيديو عبر الإنترنت.[1]

يعد الإبداع والابتكار مطلبا مهما لاغنى عنه للمؤسسات، فهو يساعدها على مواكبة التطورات والتغيرات في بيئة الأعمال ويتيح لها خلق فرص جديدة للنمو والتوسع.

المطلب الثالث: اقتناص وخلق الفرص

يعد اقتناص الفرص أو خلقها مهارة أساسية لنجاح رواد الأعمال، إذ يتيح لهم تحويل الفرص الناشئة الى مشاريع مربحة. كما يمنح لهم القدرة على تحليل السوق والاحتياجات، وتطوير حلول مبتكرة للمشاكل القائمة، وابتكار منتجات وخدمات جديدة تتفوق على المنافسة وتلبي احتياجات العملاء بشكل فعال.

يعتبر خلق الفرص مهارة أساسية لرواد الأعمال الذين يسعون إلى تحقيق النجاح في مشاريعهم. وتمثل كيفية خلق الفرص واكتشافها وتطويرها، وتبدأ بالقدرة على خلق الحاجات الغير مشبعة والحصول على الفرص قبل المنافسين، ويمكن لرواد الأعمال تعزيز مهارة خلق الفرص من خلال التفكير بشكل إبداعي، وتحليل احتياجات السوق، والبحث عن حلولٍ مبتكرة للمشكلات، ومن سمات وخصائص الفرص المربحة أن تكون جذابة وقابلة للتحقيق وبفترة زمنية كافية للانتشار وان تكون ذات قيمة ومربحة وتحقق منافع.

---

[1]– قمر المترد، السادات، وليد، نجار، **ريادة الأعمال في الجزائر – دراسة تحليلية وفق المؤشر العالمي لريادة الأعمال خلال فترة 2016/ 2021**، مذكرة ماستر، اقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2023، ص 13

وبالتالي توسيع قاعدة العملاء مما يساعد خلق الفرص على جذب عملاء جدد من خلال تقديم منتجات أو خدمات جديدة تلبي احتياجات لم تلبى من قبل، مما يؤدي إلى زيادة قاعدة العملاء وتحقيق نمو مستدام للمشروع وزيادة الأرباح حيث يمكن أن يحقق خلق الفرص أرباحا أعلى لرواد الأعمال من خلال تطوير نماذج تجارية جديدة تقلل من التكاليف أو يزيد من الإيرادات، أو من خلال ابتكار منتجات أو خدمات تتمتع بقدر عالية على التنافسية، مما يساعد خلق الفرص على تميز المشروع عن المنافسين من خلال ابتكار منتجات أو خدمات جديدة تقدم قيمة مضافة للعملاء، مما يتيح لرواد الأعمال الحفاظ على ميزة تنافسيةٍ في السوق كتأسيس شركة تصنع سيارات كهربائية تساهم في الحد من تلوث البيئة، مما يلبي احتياجا متزايدا لدى العملاء الذين يدركون أهمية حماية البيئة وكإنشاء منصة تعليمية تقدم محتوى تعليميا مخصصا لاحتياجات كل طالب، مما يوفر حلولا تعليمية مبتكرة تلبي احتياجات فردية لم تلبى من قبل، وتقديم خدمات استشارية للشركات الصغيرة والمتوسطة لمساعدتها على النمو والتوسع، مما يساهم في تحسين أداء هذه الشركات وزيادة أرباحها.[1]

من خلال ما تم عرضه اقتناص وخلق الفرص هي عملية حيوية لنجاح مشاريع رواد الأعمال، إذ يتيح لهم اقتناص أو خلق الفرص واستثمارها وتحويلها الى منتجات وخدمات جديدة. يتضمن خلق الفرص القدرة على تحليل السوق والاحتياجات، وتطوير حلول مبتكرة للمشاكل القائمة، وابتكار منتجات وخدمات جديدة تتفوق على المنافسة وتلبي احتياجات العملاء بشكل فعال. على سبيل المثال، إنشاء شركة لتصنيع السيارات الكهربائية تلبي الطلب المتزايد على حماية البيئة، أو إطلاق منصة تعليمية تقدم محتوى مخصص لاحتياجات كل طالب، هذه الخطوات تساهم في تعزيز الفرص وتحقيق النجاح والنمو المستدام في السوق.

[1]– محمد بن ناصر، الشقاوي، "**دراسة تحليلية لاستراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية في المملكة العربية السعودية**"، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد01، العدد 12، جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية، 2005، ص11.

المبحث الثاني: نماذج عالمية لتعزيز ريادة المؤسسات الناشئة من خلال اليقظة التكنولوجية.

نستعرض النجاح البارز لشركتي "أوبر" و"إيربي إن بي"، وسنركز على دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق هذا النجاح. تأسست شركة أوبر في عام 2009 في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الأمريكية، بدأت أوبر كفكرة مبتكرة لتوفير خدمة سهلة وسريعة لطلب سيارات الأجرة عبر الهواتف الذكية، ونمت بسرعة لتصبح متاحة في مئات المدن حول العالم. يعزى نجاح أوبر إلى استخدامها اليقظة التكنولوجية، وتوفيرها تجربة ممتازة، بما في ذلك سيارات حديثة ونظيفة وسائقين مدربين، بالإضافة إلى خدمة عملاء استثنائية، من ناحية أخرى تأسست شركة إيربي إن بي في عام 2008 في سان فرانسيسكو، وتقدم منصة إلكترونية لحجز وتأجير أماكن الإقامة المختلفة في جميع أنحاء العالم. بفضل الابتكار التكنولوجي واستخدام التحليل البياني، أصبح بإمكان الأفراد تأجير منازلهم أو استئجارها بسهولة ويسر، مما يعكس نجاحها الكبير وانتشارها العالمي. سنقوم الآن بتلخيص النقاط الرئيسية لنجاح كل من هاتين الشركتين:

المطلب الأول: شركة "اوبر" Uber

تأسست شركة أوبر في مارس 2009 في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الأمريكية، تحت اسم "أوبر كاب" في البداية .يعود تاريخ فكرة تأسيس الشركة إلى عام 2008 عندما واجه مؤسسوها، "ترافيس كالانيك" و "غاريت كامب"، صعوبة في إيجاد سيارة أجرة في باريس. قادهم ذلك إلى ابتكار تطبيق يسمح للمستخدمين بطلب سيارات أجرة بسهولة من خلال هواتفهم الذكية ومن عوامل نجاح أوبر وتطورها كونها سدت أوبر فجوة في السوق لأنها واجهت العديد من المدن نقصا في سيارات الأجرة المتاحة خاصة في ساعات الذروة.

وفرت أوبر حلا سهلً وسريعا لطلب سيارات الأجرة، مما أدى إلى جذب عدد كبير من المستخدمين حيث يقدر لدى أوبر أكثر من 78 مليون مستخدم نشط شهريا حول العالم وفي الولايات المتحدة الأمريكية تمتلك اوبر67 من حصة السوق لمشاركة الرحالات و24 من حصة السوق لتوصيل الطعام، واعتبارا من 28 ماي 2016 كانت خدماتهما متوفرة في 449مدينة موزعة على أكثر من 66 بلدا حول العالم ومنذ إطلاقها قامت العديد من الشركات الأخرى بنسخ نموذج "أوبر" في أعمالها وهو الاتجاه الذي بات يشار إليها باسم " Uberisation ".[1]

[1]– https://www.uber.com/fr/fr/ موقع شركة "اوبر" UBER تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/05/08. على الساعة 11:05.

استفادت "أوبر" من التكنولوجيا حيث اعتمدت أوبر على تقنيات حديثة مثل نظام تحديد المواقع الجغرافي (GPS) وتطبيقات الهاتف المحمول لتوفير تجربة سلسة للمستخدمين. سمح ذلك للركاب بطلب سيارات الأجرة وتتبع مسارها ودفع ثمن الرحلة بسهولة. ركزت أوبر على تقديم تجربة ممتعة ومريحة للمستخدمين حيث شمل ذلك سيارات حديثة ونظيفة وسائقين مدربين وخدمة عملاء ممتازة وتوسعت "أوبر" بسرعة إلى مدن جديدة حول العالم مما أدى إلى زيادة قاعدة مستخدميها بشكل كبير وتمكنت "أوبر" من جذب استثمارات ضخمة من كبار المستثمرين، مما سمح لها بتمويل توسعها وتطوير تقنياتها وتقدم أوبر مجموعة واسعة من الخدمات تسمح هذه الخدمة للمستخدمين بطلب سيارات أجرة من خلال تطبيق الهاتف المحمول وتقدم أوبر خدمة توصيل الطعام من خلال تطبيق "**أوبر إيتس**" إضافة إلى خدمة نقل البضائع من خلال تطبيق "**أوبر فريت**" وتقدم أوبر خدمة النقل بالدراجات البخارية والدراجات الكهربائية من خلال تطبيق "**أوبر جيمب**" وتقدم أوبر أيضًا خدمات أخرى مثل تأجير السيارات والرحلات السياحية[1].

- **آليات نجاح شركة "أوبر":**[2]

- **الابتكار التكنولوجي:** استخدمت "أوبر" التكنولوجيا بشكل مبتكر لتحويل صناعة النقل من خلال تطبيق على الهاتف المحمول الذي يوفر خدمة سهلة للركاب والسائقين.
- **المرونة والتنوع:** توفر "أوبر" مجموعة متنوعة من خيارات الرحلات بما في ذلك سيارة الأجرة والسيارات الفاخرة وركوب على الدرجات النارية مما يلبي احتياجات مختلفة للركاب.
- **الرد السريع على الطلبات:** يتيح نموذج الأعمال الذي يعتمد على التكنولوجيا لاوبر التفاعل السريع مع الطلبات وتوفير الرحالات بسرعة مما يعزز رضا العملاء.
- **التحليل البياني والتنبؤ:** يستخدم أوبر التحليل البياني وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتوجيه السائقين إلى المواقع ذات الطلب العالي وتوفير تجربة مستخدم محسنة.
- **زيادة الكفاءة والدقة:** باستخدام التحليل البياني وتقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن لأوبر تحسين تخطيط الطرق وتحديد الوقت المثالي للرحلات مما يزيد من كفاءة العمليات ويقلل من أوقات الانتظار للركاب والسائقين.

[1] – https://www.uber.com/fr/fr/ موقع شركة "أوبر" UBER تم الاطلاع بتاريخ 2024/05/08 على الساعة 11:05

[2] – https://www.uber.com/fr/fr/ موقع شركة "أوبر" UBER تم الاطلاع بتاريخ 2024/05/08 على الساعة 11:05.

- **ابتكار خدمات جديدة:** باستخدام التكنولوجيا تمكنت أوبر من توفير خدمات جديدة مثل " **اوبر ايتس**" لتوصيل الطعام مما زاد من تنوع الخدمات التي تقدمها وزيادة الإيرادات.

دور اليقظة التكنولوجية كان حاسما في نجاح شركة " أوبر" وقد ساعدت التكنولوجيا بشكل كبير في تميزها وتفوقها في صناعة النقل والتوصيل.

المطلب الثاني: شركة "أيربي أن بي" (Airbnb).

تأسست شركة "أيربي إن بي" (Airbnb) في عام 2008 من قبل "براين تشيسكي وجو باوزوسكي" في سان فرانسيسكو، كاليفورنيا. ونجاح الشركة جاء من فكرتها الجديدة والمبتكرة في مجال الإقامة، حيث يمكن للأفراد تأجير أو استئجار أماكن إقامة عبر المنصة الإلكترونية التي توفرها Airbnb والتي تحتوي على أكثر من 800 ألف إعلان موزع على 33 ألف مدينة في 192 دولة، حيث تعتبر ناجحة بشكل كبير.[1]

مساهمة اليقظة التكنولوجية في نجاح شركة "أيربي إن بي" (Airbnb).

- **تكنولوجيا متطورة:** تستثمر "أيربي إن بي" بشكل كبير في تطوير التكنولوجيا بما في ذلك الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة استخدام هذه التقنيات لتحسين تجربة المستخدم وتحليل بيانات العملاء لفهم احتياجاتهم بشكل العملاء لفهم أفضل وتوفير خدمات مخصصة وفعالة.
- **التحليل البياني للبيانات:** تقوم "أيربي إن بي" بجمع وتحليل كميات كبيرة من البيانات من اجل فهم سلوك المستخدمين وتوقع احتياجاتهم المستقبلية يتم استخدام هذه البيانات لتحسين الخدمات المقدمة وتوجيه الاستراتيجيات التسويقية وتحسين تجربة المستخدم بشكل عام.
- **الابتكار والتجربة المستمرة:** تتبنى شركة "أيربي إن بي" الثقافة الابتكار والتجربة المستمرة حيث تطلق بشكل منتظم ميزات وحدات جديدة وتقنيات مبتكرة تجرى التجارب والاختبارات لقياس أداء هذه الميزات وتحسينها بناء على ردود الفعل والبيانات.
- **توفير خدمات متخصصة:** بفضل البيانات الضخمة وتحليلات البيانات يمكن الشركة "إيربي إن" تقديم خدمات مخصصة وفعالة لكل عميل بناء على احتياجاتهم وتفضيلاتهم الفردية.
- **تحسين الكفاءة التشغيلية:** من خلال الاستثمار في التكنولوجيا تمكنت الشركة من تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف مما أدى إلى تعزيز الربحية وتحقيق نمو مستدام.

[1] - https://www.airbnb.fr/ موقع شركة "أيربي ان بي" AIRBNB تم الاطلاع بتاريخ 2024/05/08 على الساعة: 11:05.

- **التنبؤ بالطلب وإدارة المخزون:** باستخدام التحليلات المقدمة تمكنت الشركة من التنبؤ بالطلب المستقبلي وإدارة المخزون بشكل فعال مما يساعدها على تلبية الطلب بشكل أفضل وتحسين كفاءة العمليات.
- توسيع النطاق الجغرافي: تمكنت "أيربي إن" من التوسع في أسواق جديدة بشكل سريع وفعال مما سمح لها بتحقيق نجاح عالمي وتحقيق ريادة السوق في العديد من البلدان.

من الضروري التعرف على النماذج العالمية لفهم كيفية تم استخدام اليقظة التكنولوجية كوسيلة للريادة والنجاح. في هذا المبحث، سنقوم بتحليل شركتي "أوبر "و"أيربي إن بي" كنماذج عالمية لكيفية استخدامهما للتكنولوجيا وتحقيق النجاح في مجالاتهما، وسنستكشف كيف استطاعت "أوبر" أن تحدث ثورة في صناعة النقل عن طريق استخدام التكنولوجيا لتوفير خدمات النقل بطريقة أكثر فعالية وملائمة، بينما سنلقي الضوء على كيف استطاعت "أيربي إن بي" تحويل سوق الإيجارات القصيرة وتقديم تجربة مبتكرة وفريدة للمسافرين. سيتم استعراض أفكارهما الابتكارية واستراتيجياتهما للنجاح في ظل التحديات والمتغيرات السريعة في السوق، مما يسلط الضوء على أهمية اليقظة التكنولوجية في تحقيق النجاح للمؤسسات الناشئة على الصعيدين المحلي والعالمي.

المبحث الثالث: متطلبات ريادة المؤسسات الناشئة في الجزائر.

اهتمت العديد من الدول بما في ذلك الجزائر، اهتماما كبيرا بموضوع المؤسسات الناشئة، نظرا لأهميتها كركيزة أساسية لاقتصاد كل دولة. وبما أن دورها يتزايد باستمرار تتطلب هذه المؤسسات دراسة شاملة ومتابعة مستمرة لأنشطتها لفهم جوانب نموها واستقرارها واستمراريتها، ومع ذلك تواجه هذه المؤسسات العديد من التحديات، لا سيما في الجزائر نظرا لحداثتها، وذلك بسبب تبنيها لأفكار جديدة ومبتكرة غالبا ما تكون عالية المخاطر، مما يدفع البنوك إلى توخي الحذر في تمويل هذه المشاريع.

المطلب الأول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

تعلق الجزائر آمال على المؤسسات الناشئة كرافعة اقتصادية رئيسية، وتسارع في دعمها من خلال إنشاء صندوق لتمويلها وتخصيص وزارة منتدبة تعنى بشؤونها. وقد لفتت هذه المؤسسات الناشئة انتباه بيئة الأعمال الجزائرية في الآونة الأخيرة، على الرغم من الاعتراف بوجود فجوة واضحة في تبني هذا النموذج الجديد، وذلك بسبب التخلف التكنولوجي في العديد من القطاعات ونقص عناصر الإبداع والابتكار، بالإضافة إلى مشاكل التمويل التي عرقلت مسار العديد من المشاريع المبتكرة، مما أدى إلى احتلال الجزائر المرتبة 64 عالميا في هذا المجال خلال عام 2016.

شهدت الجزائر بعض المبادرات الفردية في مجال إنشاء المؤسسات الناشئة، والتي على الرغم من أهميتها لا يمكن اعتبارها مبادرات خلاقة وذلك لكونها تعتمد بشكل أساسي على استنساخ أفكار مؤسسات فرنسية. ومن أبرز هذه المبادرات: موقع "واد كنيس" :**Ouedkniss.com** موقع إلكتروني مخصص للتسويق والإعلانات، تم إطلاقه في عام 2006 أول موقع جزائري للتجارة الإلكترونية، تم تمويله من قبل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.موقع:**Emploitic.com** رائد مواقع التوظيف عبر الإنترنت. موقع :**Djelfa.info** موقع إخباري ومنصة للنقاشات، يركز على مدينة الجلفة[1].

وبالنظر إلى واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر الذي ارتفع عددها أكثر من 5000 مؤسسة في مطلع عام 2021، وفقا للوزير المنتدب المكلف بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة ياسين وليد. إلا أن هذه المؤسسات تواجه تحديات كبيرة بسبب ثقافة المجتمع الجزائري التي لا تشجع على الاستثمار فيها. فعلى سبيل المثال: يفضل طلاب الجامعة بغض النظر عن تخصصاتهم البحث عن فرص تدريب

[1] علي، بخيتي، سليمة، وبوعوينة، "**المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات**"، المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد12، العدد04، مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر، 2020، ص 24.

ثم توظيف في المؤسسات الكبرى ذات السمعة والميزانية الضخمة، يرجع ذلك إلى اعتقادهم بأن المؤسسات الناشئة لا تقدم لهم فرصا جيدة للمستقبل.

وقد أولت الحكومة الجزائرية ومنذ 2002 اهتماما كبيرا بدعم الشباب الطموح في تأسيس مشاريعهم الناشئة الخاصة. وقد أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ومنذ توليه السلطة على ضرورة دعم الشباب المبدعين وتحويل أفكارهم إلى مشاريع إبداعية قابلة للتطبيق.

يجسد هذا الاهتمام في تنظيم الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة التي عقدت في أكتوبر 2020، والتي حضرها كبار المسؤولين الحكوميين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية والوزير الأول وممثلو مختلف القطاعات الاقتصادية، بالإضافة إلى أكثر من ألف مشارك من مؤسسات ناشئة وحاضنات وممثلي مراكز بحث وجامعات وجمعيات. وتهدف هذه المبادرات إلى توفير الدعم اللازم للشباب الجزائري لتحقيق طموحاتهم ومساهمتهم في تنمية الاقتصاد الوطني[1].

ويعد إطلاق الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة من أهمّ مخرجات هذه الندوة المهمة، حيث يهدف الصندوق إلى تمكين الشباب الطموح وأصحاب المشاريع من الحصول على التمويل اللازم لتحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية.

إيمانا بأهمية دور المؤسسات الناشئة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، خصصت الدولة الجزائرية ميزانية ضخمة لإنشاء صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة. ويهدف هذا الصندوق إلى تمويل جميع الأنشطة والمشاريع التي تضطلع بها هذه المؤسسات .ولم يقتصر اهتمام الدولة على ذلك فقط، بل قامت بإنشاء وزارة منتدبة لدى الوزير الأول مكلفة بتطوير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة. وتتولى هذه الوزارة مهمة تحديد احتياجات هذه المؤسسات وتوفير الفرص والتسهيلات اللازمة لها، خاصة فيما يتعلق بالتمويل .وقد أثمر هذا الاهتمام الحكومي عن إطلاق حاضنات أعمال "**techno-park**"سنة 2009 إلا أن هذه الحاضنة واجهت بعض التحديات، أبرزها موقعها الجغرافي في مدينة سيدي عبد الله، مما يجعلها بعيدة عن المناطق الحضرية. كما تفتقر إلى تنوع برامجها، الأمر الذي يتطلب المزيد من الجهود لتحسين خدماتها وتلبية احتياجات المؤسسات الناشئة بشكل أفضل، وللتغلب على هذه التحديات، تم افتتاح ثلاثة فروع لهذه الحاضنة في كل من عنابة ووهران وورقلة[2].

---

[1]– سمهان، لعلام، كريمة، بنان، "**المؤسسات الناشئة في الجزائر الواقع والتحديات وفرص الانطلاق**"، المجلد 02، العدد 02، الجزائر، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، 2022، ص 16– 17

[2]– فوزي، عبدالرزاق، **إشكالية حاضنات الاعمال بين التطوير والتفعيل: رؤية مستقبلية حالة حاضنات الأعمال في الاقتصاد الجزائري**، كتاب أبحاث المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومركز ريادة الأعمال، الرياض، سبتمبر2014، ص188.

والجدير بالذكر أن تنظيم هذه الندوة جاءت مباشرة بعد انعقاد الندوة الوطنية حول الإنعاش الاقتصادي، والتي حضرها ممثلو مختلف القطاعات الاقتصادية. وقد حرص الرئيس تبون على التأكيد خلال الندوة على أهمية الاستثمار في قدرات الشباب وطاقاتهم، ودعم مشاريعهم لخدمة الاقتصاد الوطني.

تسعى السياسية الاقتصادية الجديدة إلى تبني استراتيجيات لخلق بيئة حاضنة للأعمال، والعمل على جذب الكفاءات الجزائرية المقيمة في الخارج للاستثمار في وطنهم وذلك بهدف نقل التكنولوجيا المتطورة والتحول الاقتصاد الوطني إلى اقتصاد قائم على المعرفة والتكنولوجية.

تواصل الدولة الجزائرية جهودها في سبيل تطوير المؤسسات الناشئة، وبهذا الصدد أكدت السيدة "زياد نسرين"، مؤسسة برنامج التحدي الجزائري، أن البرنامج المُخصص لدعم هذه المؤسسات، والذي تم إطلاقه عام 2018، يحفز على الابتكار المفتوح وجذب برامج متنوّعة في مجالات مختلفة، مثل التكنولوجيا الغذائية والمالية وتكنولوجيا الصحة. ويقدم البرنامج الدعم للمؤسسات الناشئة من خلال تكوينها ومرافقتها و تأطير مشاريعها الأولية.

وأضافت أن هناك تناسق وتجاوب كبير يوفر كافة التسهيلات لحاملي المشاريع وضمان تلقيهم للدعم المالي في إطار صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، وبخصوص حاضنات الأعمال فقد سعى المشرع الجزائري إلى وضع الأطر القانونية والتشريعية اللازمة لإنشائها، فقد تم تعريفها وفقا للمرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق لـــ 25 فيفري 2003 المتضمن القانون الأساسي للمشاتل أي حاضنات الأعمال والمؤسسات على أنها "مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي"، وتهدف هذه الحاضنات إلى مساعدة ودعم إنشاء المؤسسات التي تدخل في إطار سياسة ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتتخذ المشاتل إحدى الأشكال.[1]

بناءا على ما سبق نستطيع القول أن واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر يظهر تحديات وفرصا متباينة. بدأت الحكومة الجزائرية في الاهتمام بتنمية هذا القطاع منذ عام 2002، مع تأكيد رئيس الجمهورية على أهمية دعم الشباب الطموح في تحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية. ومن هذا المنطلق، تم إنشاء صندوق لتمويل المؤسسات الناشئة وتخصيص وزارة لتطوير هذا القطاع، وذلك بهدف توفير الدعم اللازم للشباب الجزائري لتحقيق طموحاتهم ودفع عجلة التنمية الاقتصادية.

[1]–شريفة بولشعور، مرجع سبق ذكره ص 05

على الرغم من هذه الجهود، تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر تحديات عدة، بما في ذلك ثقافة المجتمع التي لا تشجع على الاستثمار فيها وتفضيل الشباب للعمل في المؤسسات الكبرى بدلا من تأسيس مشاريعهم الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، تعاني بعض هذه المؤسسات من نقص التمويل والبنية التحتية اللازمة لتطوير أفكارها وتحويلها إلى مشاريع ، مع ذلك تظهر مبادرات متعددة اتخذتها الحكومة الجزائرية مثل إطلاق برامج دعم متنوعة تهدف إلى تعزيز الابتكار ودعم المشاريع الواعدة. على الرغم من وجود بعض التحديات التي تتطلب حلول إضافية، يبدو أن الجزائر تتجه نحو تعزيز دور المؤسسات الناشئة كعامل رئيسي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، مع استمرار الجهود لتحقيق تطورات أكبر في هذا القطاع.

المطلب الثاني: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر

تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر والمعروفة أيضا باسم "ريادة الأعمال" العديد من التحديات كونها حديثة النشأة.تتطلب هذه الشركات وقتا لخلق وتطوير بيئة مناسبة لنموها واستدامتها، غالبا ما تواجه المؤسسات الناشئة التي تقوم على أفكار مبتكرة صعوبة في تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع ناجحة، وذلك بسبب مجموعة من التحديات:

1. **مشكلة التمويل:** تواجه الشركات الناشئة صعوبة في الحصول على التمويل، إذ يشكل الحصول على التمويل بمختلف أشكاله أهم تحدي لهذه الشركات سواء كان تمويل بذرة للبدء بإطلاق الشركة أو تمويل نمو لتوسيع أعمالها أو تمويل تسريع لزيادة النمو بمعدل أسرع. وبينما ظهرت مبادرات وشركات استثمار مخاطرة ومسرعات نمو لتسهيل الحصول على التمويل، إلا أن ذلك لا يكفي،حيث ما تزال هناك فجوة بين الشركات الناشئة التي تحتاج إلى التمويل والمستثمرين الذين يرغبون في استثمار أموالهم(أفراد أو شركات). ولكن لا يمثل التمويل مشكلة للجميع، على الرغم من أنه يظل تحديا كبيرا، فهناك العديد من المؤسسات الناشئة التي تجاهلت عروض التمويل مفضلة تمويل نفسها بنفسها وذلك لعدم تماشي تلك العروض مع رؤيتها.[1]
2. **صغر حجم السوق:** يمثل تسويق منتج الشركة الناشئة عائقا كبيرا لهذه الشركات، حيث يعد التسويق الهدف الأساسي لضمان استمراريتها وتحقيق الأرباح، وبالتالي الاعتماد على التمويل الذاتي. على الرغم من قلة عدد الشركات الناشئة في الجزائر مقارنةً بالدول الأخرى، إلا أن ذلك

[1] الياس، حناشي،، خديجة، بوفنغور، **المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع ومتطلبات التغيير**، كتاب جماعي دولي بعنوان إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر،2021، ص 182.

يبرر بصغر حجم السوق المحلي بشكل عام. تلعب العديد من العوامل دورا في صغر حجم السوق، مثل عدد السكان، ونسبة انتشار الإنترنت، وسهولة الدفع الإلكتروني، وثقافة الشركات الناشئة بحد ذاتها. مع ذلك نظرا لصغر حجم السوق، يجب على الشركات الناشئة البحث عن بدائل تسويقية أخرى، مثل التسويق الإلكتروني[1].

3. **انعدام الخبرة لدى أصحاب المؤسسات الناشئة:** تأسيس شركة ناشئة أمر يحتاج لخبرات متنوعة، بالإضافة إلى المستوى العلمي التقني الكبير الذي يجب على صاحب الشركة أن يلم ببعض أساسيات الإدارة مثل الهيكل التنظيمي، وفرق العمل والتسويق والإستراتيجية. وهذه الخبرة إن لم تكن متاحة لدى صاحب أو المؤسسة سيضطر أن يشتريها من خلال قبول تمويل من مستثمر لديه الخبرة اللازمة وشبكة العلاقات العامة، وفي هذه الحالة يجب أن يعطيه حصة من شركته. كما تتجسد أيضا انعدام الخبرة لدى أصحاب الشركات الناشئة في عدم وجود دراسة جدوى احترافية لمشروع الشركة وتتعلق هذه الدراسة عادة بالدراسة المالية المتعلقة بتقييم الاحتياجات التمويلية للشركة خصوصا في بدايتها والدراسة التسويقية التي تتعلق بتسويق المنتج وإيجاد الأسواق وكيفية الوصول للزبائن والتعريف والترويج للمنتج بمختلف الوسائل خصوصا الترويج عن طريق شبكة الانترنت. بالإضافة إلى ذلك، هناك دراسة جدوى فنية وتتعلق بملكية الشركة وتحديد مهام المكلفين بها الدقة ووضع أهداف واستراتيجيات بعيدة المدى للشركة، لذا نجد أغلب المؤسسات الناشئة، لذا نجد اغلب المؤسسات الناشئة التي لم تستمر في نشاطها او فشلت كان ذلك نتيجة عدم إعداد جدوى محترفة، هذا ويمكن للمؤسسات الناشئة الاعتماد والاستعانة في إعداد الجدوى بمكاتب الخبرة والدراسات كما يمكنها أيضا الاستعانة بحاضنات الأعمال أو مسرعات الأعمال.[2]

4. **فريق العمل:** تلعب روح العمل الجماعي دورا حيويا في نجاح الشركات الناشئة، بدليل أن معظم التجارب الناجحة في هذا المجال بدأت بجهود جماعية. تواجه هذه الشركات تحديات في استقطاب الكفاءات، حيث لا يتوفر لديها في البداية قسم موارد بشرية متخصص، مما يدفع المؤسسين إلى الاعتماد على علاقاتهم الشخصية في التوظيف، مما قد يؤثر على مبدأ الكفاءة، ولذلك تلجأ إلى توظيف المستقلين عبر منصات رقمية للعمل الحر، والتي توفر تنوعا في

[1] منى، بسويح، وأخرون، "**واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر**" حوليات جامعة بشارفي العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2021، ص 418.

[2] – عثمان، ولد الصافي، مصطفى، لعرابي، "**التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر واليات دعمها**"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد07، العدد03، 2022، ص 473.

المهارات والخبرة. كما توفر هذه المنصات استشارات متخصصة حسب مجال عمل الشركة الناشئة.[1]

من خلال ماتم عرضه تعتبر تجربة المؤسسات الناشئة في الجزائر تجربة حديثة واجهة العديد من التحديات خاصة صعوبة الحصول على التمويل بسبب الفجوة بين المؤسسات الناشئة التي تحتاج إلى التمويل والمستثمرين، وصغر حجم السوق المحلي الذي يقلل من فرص التسويق والنمو، إضافة إلى انعدام الخبرة لدى أصحاب المؤسسات في إعداد دراسات الجدوى وتشكيل فرق العمل، وتلك التحديات تتطلب حلولا مبتكرة مثل توفير مزيد من التمويل وتحسين بيئة السوق وتقديم دعم وتدريب لأصحاب المشاريع الجديدة.

المطلب الثالث: مستقبل المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال تفعيل اليقظة التكنولوجية

يتميز المشهد الحالي للمؤسسات الناشئة في الجزائر بوجود ديناميكية قوية واعدة. تدعم الحكومة الجزائرية بشكل متزايد ريادة الأعمال من خلال مبادرات مختلفة، مثل إنشاء صناديق استثمارية مخصصة للمؤسسات الناشئة تقديم برامج حاضنات ومسرعات الأعمال تخفيف القوانين واللوائح المتعلقة بإنشاء الشركات.

مع ذلك لا تزال هناك بعض التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر، مثل نقص الوصول إلى التمويل، قلة المهارات المبتكرة، بيئة ثقافية لا تشجع على المخاطرة لتحقيق النجاح، لذا على المؤسسات الناشئة في الجزائر التركيز على تفعيل اليقظة التكنولوجية من خلال متابعة أحدث الاتجاهات التكنولوجية استخدام التكنولوجيا لتطوير منتجات وخدمات جديدة تحسين العمليات الداخلية بالإضافة إلى ذلك، يجب على المؤسسات الناشئة الاستفادة من رأس المال الفكري والإبداع والابتكار لخلق فرص جديدة. يمكن تحقيق ذلك من خلال استغلال المواهب الماهرة والمبدعة خلق ثقافة تشجع على الابتكار الاستثمار في البحث والتطوير من خلال اقتناص وخلق الفرص، يمكن للمؤسسات الناشئة في الجزائر أن تلعب دورا رئيسيا في تنمية الاقتصاد الوطني وخلق فرص عمل جديدة وتحسين مستوى معيشة الشعب الجزائري. فيما يلي بعض الأمثلة الملموسة لكيفية تفعيل اليقظة التكنولوجية والإبداع والابتكار في المؤسسات الناشئة في الجزائر شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا الحيوية تستخدم الذكاء الاصطناعي لتطوير أدوية جديدة، شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية توفر حلولا مبتكرة للدفع الإلكتروني، شركة ناشئة في مجال الطاقة النظيفة توفر حلولًا مستدامة لتوليد الطاقة، من

[1]– صارة، لعمامرة، وفاء، تبينات، "**المؤسسات الناشئة نماذج عالمية ناجحة وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر تحديات وعراقيل**" مجلة الاقتصاد والتجارة الدولية ، المجلد 03، العدد 01، 2021، ص 93.

خلال تبني نهج استباقي وابتكاري، يمكن للمؤسسات الناشئة في الجزائر أن تتغلب على التحديات وتحقق النجاح في المستقبل.[1]

نخلص الى أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تواجه تحديات مثل نقص التمويل وقلة المهارات المبتكرة والبيئة الثقافية القليلة المشجعة على المخاطرة، لذا من المهم أن تركز هذه المؤسسات على تفعيل اليقظة التكنولوجية من خلال استخدام أحدث التقنيات لتطوير منتجات وخدمات جديدة وتحسين العمليات الداخلية. باستغلال رأس المال الفكري والإبداع والابتكار، وخلق ثقافة تشجع على الابتكار واستثمار في البحث والتطوير، يمكن للمؤسسات الناشئة في الجزائر أن تسهم بشكل كبير في تنمية الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة. الأمثلة المذكورة تظهر كيف يمكن للشركات الناشئة في مجالات مختلفة استخدام التكنولوجيا والابتكار للتغلب على التحديات وتحقيق النجاح في المستقبل.

[1]– صارة لعمامرة، وفاء تبينات، مرجع سبق ذكره ص 90.

خلاصة الفصل الثاني

تناولنا في هذا الفصل استكمالا لفهم كيفية استخدام اليقظة التكنولوجية في دعم ريادة المؤسسات الناشئة. يبدأ المبحث الأول بمناقشة متطلبات ريادة المؤسسات الناشئة وفقًا لمؤشرات اليقظة التكنولوجية، حيث يبرز الرأس المال الفكري كعنصر أساسي وركيزة أساسية لنجاح هذه المؤسسات، جنبًا إلى جنب مع الابتكار واقتناص الفرصة في بيئة تنافسية متطورة. يتبعه المبحث الثاني الذي يقدم بعض النماذج العالمية للمؤسسات الناشئة التي نجحت بفضل اليقظة التكنولوجية، مثل "أوبر" و"إيربي آن بي"، مما يوضح كيف يمكن للتكنولوجيا أن تكون عاملاً محوريًا في تحويل الفرص إلى نجاح تجاري. وأخيرًا، يستعرض المبحث الثالث الواقع والتحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر، من ضعف البنية التحتية التكنولوجية إلى التحديات الاقتصادية والقانونية، ويقدم رؤية مستقبلية لتلك المؤسسات من خلال تفعيل اليقظة التكنولوجية كأداة أساسية للتجاوب مع هذه التحديات وتحقيق النمو والاستدامة في السوق الجزائرية وخارجها.

الخاتمـــــــــــــــــــة

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة، يتضح أن اليقظة التكنولوجية ليست مجرد مزايا إضافية للمؤسسات العصرية، بل هي الأساس الذي يحدد مستقبلها ونجاحها. تعتبر القدرة التعرف على التحولات التكنولوجية واستيعابها جزءا لا يتجزأ من إستراتيجية النجاح، حيث تمكن المؤسسات من التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة التكنولوجية والاستفادة القصوى منها. بفضل اليقظة التكنولوجية تتمكن المؤسسات من تحديد الفرص والتهديدات بدقة، وتطوير استراتيجيات مبتكرة للاقتناص الفرص وتجنب المخاطر. هذا بدوره يمنحها القدرة على بناء تفوق تنافسي قوي وتحقيق الريادة في السوق، وهو أمر حاسم في بيئة الأعمال اليوم. ندرك بوضوح الدور الحيوي الذي تلعبه اليقظة التكنولوجية في نجاح واستمرارية المؤسسات الناشئة. فقد أظهرت الأبحاث والتحليلات أن الاستفادة الفعالة من التكنولوجيا والبقاء على اطلاع دائم على التطورات الجديدة في القطاع التكنولوجي يمكن أن تسهم بشكل كبير في تعزيز فرص النمو والابتكار لهذه المؤسسات .من خلال استشراف مستقبل الأعمال الناشئة، يمكننا أن نرى أن التكنولوجيا ستظل القوة الدافعة الرئيسية وراء التطور والتغيير. ولذلك فإن الاستثمار في تطوير القدرات التكنولوجية وبناء ثقافة يقظة التكنولوجيا داخل المؤسسات الناشئة يجب أن يكون أمرا أساسيا في استراتيجياتها ويمكن القول أن اليقظة التكنولوجية ليست مجرد ميزة تنافسية، بل هي ضرورة حتمية لبقاء المؤسسات الناشئة في عصر التحولات والتحديات. وبما أن التحول التكنولوجي ليس حدثا ثابتا، بل هو عملية مستمرة، فإن اليقظة التكنولوجية تظل مسألة أساسية يجب أن تظل في صميم استراتيجيات المؤسسات، مما يضمن استمرارها ونجاحها في عالم مليء بالتحديات والفرص في العصر الرقمي.

النتائـــــج:

يمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث فيما يلي:

- ✓ اليقظة التكنولوجية تلعب دورا هاما في ريادة المؤسسات الناشئة، حيث تسمح لها بمراقبة التطورات في مجالاتها، واكتشاف الفرص الجديدة أو خلقها لابتكار منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات العملاء، كما أنها تساعد المؤسسات الناشئة على فهم اتجاهات السوق المتغيرة مما يسمح لهم بتطوير عروض تنافسية.
- ✓ يعد الرأسمال الفكري والإبداع والابتكار واقتناص وخلق الفرص أهم العوامل التي تربط اليقظة التكنولوجية بريادة المؤسسات الناشئة وتساهم في بناء الشخصية الريادية للمؤسسة الناشئة وصناعة الشيء من لا شيئ وبالتالي تكون لها القدرة على غزو السوق وتحقيق النجاح.

- ✓ تعتبر تجربة المؤسسات الناشئة في الجزائر تجربة فتية، مازالت تعاني من تحديات ولم ترقى بعد لمصاف المؤسسات الناشئة بالعالم رغم الجهود المبذولة من طرف الحكومة سواء من ناحية تخفيف القيود الإدارية أو من ناحية المرافقة والدعم و خلق بيئة متكامل تهدف إلى تشجيع حاملي المشاريع إلى تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مؤسسات ناشئة.

التوصيات والاقتراحات: بناء على النتائج المتوصل اليه يمكن تقديم التوصيات التاية:

- ضرورة توعية رواد الأعمال بأهمية اليقظة التكنولوجية ودورها في ريادة الأعمال الناجحة.
- تخصيص برامج تدريبية مكثفة حول اليقظة التكنولوجية وتطبيقاتها العملية في مختلف مجالات الأعمال.
- ينبغي على المؤسسات الناشئة التي تطمح لتكون رائدة في الاعمال وسباقة في حيازة أحدث التكنولوجيات الاهتمام بالراس المال الفكري من أجل بناء نظام تكنولوجية فعالقادر على اقتناص وخلق الفرص والتقاط الإشارات الضعيفة والقوية في البيئة المحيطة.
- تشجيع المؤسسات الناشئة على الاستثمار في البحث والتطوير وتبني تقنيات جديدة.
- توفير بيئة داعمة لريادة الأعمال من خلال تسهيل الحصول على التمويل والمشورة والدعم الفني.
- تكييف النظام القانوني مع المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة والمستثمرين.
- تعزيز التعاون بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات البحثية والجامعات.
- تبني ثقافة الابتكار من أجل حيازة أكبر عدد ممكن من براءات الاختراع.

قائمـــــــة المراجـــع

المراجع باللغة العربية:

التقارير والوثائقية الرسمية:

1-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المادة 06 من القانون 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر2015 المتعلق بالقانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي، الجريدة الرسمية، العدد، 71 معدل ومتمم بموجب القانون 20-02 المؤرخ في مارس 2020 الجريدة الرسمية العدد 20.

2-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المادة 21 من القانون 17-02 المؤرخ في 10 جانفي 2017 المتعلق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،الجريدة الرسمية العدد 20.

الكتـــــــــــب:

3-الخولي، أحمد، **ريادة الاعمال ببساطة**، دار الجندي للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، 2022

4- آل فرج الطائي، محمد عبد الحسين ، **المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية**، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة، عمان، الأردن2005.

5-حناشي، الياس، بوفنغور، خديجة ، **المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع ومتطلبات التغيير**، كتاب جماعي دولي بعنوان إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر،2021.

6-الشميمري احمد، بن عبد الرحمن، **وفاء بنت ناصر المبيرك، مبادئ ريادة الأعمال**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الاولى، 2016.

7-عبدالرزاق، فوزي ، **إشكالية حاضنات الاعمال بين التطوير والتفعيل: رؤية مستقبلية حالة حاضنات الأعمال في الاقتصاد الجزائري**، كتاب أبحاث المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومركز ريادة الأعمال، الرياض، سبتمبر2014.

8-كافي، مصطفى، كافي، يوسف، **إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال**، الوراق للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2020.

المقالات والمجلات:

9-بركاني، سمير، "**اليقظة التكنولوجية من مقومات الميزة التنافسية للمؤسسة**"، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 02، العدد 11، الجزائر، 2014.

10-بسويح، منى، وأخرون، "**واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر**"، حوليات جامعة بشارفي العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2021.

11-بن طيبة، مهدية ، "**حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم وترقية المؤسسات الناشئة Startups تجربة ماليزيا نموذجا**"، مجلة الابداع، المجلد12، العدد 1، جامعة البليدة 2، 2022.

12-بن محمد الحمالي، راشد، يوف، العربي هشام، "**واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل واليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية**"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 76، مصر، 2016.

13-بولشعور، شريفة، "**دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups دراسة حالة الجزائر**"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد02 ، جامعة 20 أوت 1955، 2018.

14-خضيرات سمير، عمر، "**الريادة الاقتصادية والمشروعات الصغيرة**"، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، المجلد 09، العدد 30، 2011.

15-خلوط، عواطف، "**أثر رأس المال الفكري في تحقيق ريادة منظمات الأعمال –دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر– وحدة تلمسان**"، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 06، العدد 01، تلمسان، 2003.

16-زيدان، عمرو علاء الدين، "**ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية**"، منشورات المنظمة العربية الإدارية، مصر،2007.

17-الشقاوي، محمد بن ناصر، "**دراسة تحليلية لاستراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية في المملكة العربية السعودية**"، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد01، العدد 12، جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية، 2005.

18-عثامنة، أمينة، بلعابد، منال، "**المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم**"، مجلة حوليات في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، المجلد 7، العدد12، 2020.

19-قادم، جميلة، "**اليقظة التكنولوجية كمدخل لتنمية الإبداع التنافسي في المنظمات الحديثة في المفهوم والمؤشرات والدلالات**"، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد17، العدد1، 31 مارس 2023.

20-لعلام، سمهان، بنان، كريمة، "**المؤسسات الناشئة في الجزائر الواقع والتحديات وفرص الانطلاق**"، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية،المجلد 02، العدد 02، الجزائر، 2022.

21-لعمامرة، صارة، تبينات، وفاء، "**المؤسسات الناشئة نماذج عالمية ناجحة وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر تحديات وعراقيل**"، مجلة الاقتصاد والتجارة الدولية ، المجلد 03، العدد 01، 2021.

22-مخانشة، أمنة، "**المؤسسات الناشئة في الجزائر – الإطار المفاهيمي والقانوني–**"، مجلة صوت القانون، المجلد 08، العدد 01، سطيف، 2021.

23-مرباح، طه ياسين، وأخرون، " **المؤسسات الناشئة بين آليات الدعم وواقع التسيير في الجزائر**"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية،المجلد 07، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2020.

24-النوي، محمد الأمين ، دهان، محمد، "**نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها دراسة منهجية مفصلة**"، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 14، العدد 03، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2020.

25-ولد الصافي، عثماني، لعرابي، مصطفى، "**التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر واليات دعمها**"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد07، العدد03، 2022.

الرسائل الجامعية:

26-بومعزة، سهيلة، **دور اليقظة في تنمية الميزة التنافسية (دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر موبيليس)** رسالة ماجيستير،غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة والتسيير، جامعة منتوري، 2009/2008.

27-منصوري، رمزي ، **مساهمة استلراتيجيات ريادة الاعمال في تحسين تنافسية المؤسسة – دراسة استقصائية لعينة من مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية قالمة**–، مذكرة نيل شهادة الماستر، اقتصاد وتسيير مؤسسات، قالمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

28-كرغلي، أسماء، **اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك دراسة مرجعية مقارنة للبنوك العاملة بمقرة ولاية البويرة**، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس،2014/2013.

29-نحاسية، رتيبة، **أهمية اليقظة التنافسية في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة (دراسة حالة مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية)**، رسالة ماجيستر، غير منشورة، قسم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية التجارة والتسيير، جامعة الجزائر، 2002/2001.

30- أحمد، بوربالة، **دور اليقظة التكنولوجية في تحسين تنافسية المؤسسة "دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر– باتنة**"، مذكرة ماستر، التسيير الاستراتيجي للمنظمات، بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير بسكرة، 2015.

دراسات وملتقيات:

31-ارزيل، الكاهنة، **(هيئات دعم المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري)**، أعمال الملتقى الوطني حول المؤسسات الناشئة والحاضنات، 2018، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الوادي.

32-حديد، رتيبة، حديد، نوفل، **(اليقظة التنافسية وسيلة تسيير حديثة لتنافسية المؤسسة)**، المؤتمر الدولي حول الأداء المتميز للحكومات والمنظمات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2005.

33-حويدق، عثمان، سلخ، محمد لمين، **(مفهوم المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال)**، الملتقى الوطني الثاني عشر حول المؤسسات الناشئة والحاضنات، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 15 فيفري 2021.

34-داودي، الطيب، وآخرون،**(اليقظة التكنولوجية كأداة لبناء الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية)**، الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين الميزة التنافسية للدول العربية، جامعة الشلف الجزائر،2007.

35- عبد الهادي، ايثار، وأخرون، **(دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية)**، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، الجزائر: جامعة ورقلة، نوفمبر 2011.

36-قايد، نور الدين أحمد، **(المؤشرات البيئية والإبداع التكنولوجي)**، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، من اجل صناعة تنافسية، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر، 2017.

المواقع الالكترونية:

37- https://www.uber.com/fr/fr/ موقع شركة "اوبر" UBER تم الاطلاع بتاريخ 2024/05/08 على الساعة: 11:05.

38- https://www.airbnb.fr/ موقع شركة "ايربي ان بي" AIRBNB تم الاطلاع بتاريخ 2024/05/08 على الساعة: 11:05.

المراجع الأجنبية

39- Humbert Lesca, limplantationd une Veille Stratégique pour le Management Stratégique,Casd une PME du Secteur Bancaire,la revue des Sciences du Gestion, Derction et Gestion, Paris, France sep-oct. 2003.

القواميس والمعاجم:

40-بن هادية علي وآخرون، **القاموس الجديد للطلاب معجم عربي**، المؤسسة الوطنية لكتاب، الطبعة1، الجزائر،1991.

41-معجم لسان العرب htpp://www.maajim. com/dictionary

42- Dictionnaire de Français, Larousse-Bordas, France,1997.

فهرس المحتويات

فهـــــرس المحتويـــــات

المحتوى	الصفحة
البسملة	-
الاهداء	-
الشكر	-
مقدمة	1
الفصل الأول: الإطار المقاهيمي لليقظة التكنولوجية وريادة الاعمال والمؤسسات الناشئة	
تمهيد	1
المبحث الأول: مفهوم اليقظة التكنولوجية	7
المطلب الأول: تعريف اليقظة التكنولوجية	7
المطلب الثاني: مراحل ووسائل اليقظة التكنولوجية	10
المطلب الثالث: دور ومصادر اليقظة التكنولوجية	13
المبحث الثاني: مفهوم ريادة الأعمال	17
المطلب الأول: نشأة و تطور رياد الأعمال	17
المطلب الثاني: تعريف وخصائص ريادة الأعمال	19
المطلب الثالث: أهمية وأهداف ريادة الأعمال	21
المبحث الثالث: مفهوم المؤسسات الناشئة	24
المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة	24
المطلب الثاني: خصائص وأهمية المؤسسات الناشئة	26
المطلب الثالث: دورة حياة المؤسسات الناشئة	28
خلاصة الفصل	31
الفصل الثاني: آليات اليقظة التكنولوجية لريادة في المؤسسات الناشئة(نماذج مختارة)	
تمهيد	33
المبحث الأول: متطلبات ريادة المؤسسات الناشئة وفقا لمؤشرات اليقظة التكنولوجية	33
المطلب الأول: الرأسمال الفكري	33
المطلب الثاني: الإبداع والابتكار	34

المطلب الثالث: اقتناص وخلق الفرصة	35
المبحث الثاني: نماذج عالمية لتعزيز ريادة المؤسسات الناشئة من خلال اليقظة التكنولوجية	37
المطلب الأول: شركة "اوبر" UBER	37
المطلب الثاني: شركة "ايربي ان بي" AIRBNB	39
المبحث الثالث: متطلبات ريادة المؤسسات الناشئة في الجزائر	41
المطلب الأول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر	41
المطلب الثاني: التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر	44
المطلب الثالث: مستقبل للمؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال تفعيل اليقظة التكنولوجية	46
- خلاصة الفصل	48
- الخاتمة	50
- قائمة المراجع	53
- فهرس المحتويات	59
- فهرس الأشكال	61
- الملخص	62

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	مراحل اليقظة التكنولوجية	11
02	دور اليقظة التكنولوجية	14
03	منحنى دورة حياة المؤسسات الناشئة	29

الملخص:

مما لاشك فيه أن اليقظة التكنولوجية أحد أهم العوامل التي تساهم في تميز المؤسسات الناشئة في بيئة الأعمال التنافسية، فهي بمثابة جهاز استشعار يوجه المؤسسات إلى كل ما يحيط بها من تهديدات وخلق الفرص بدلا من انتظارها مما يدفعها إلى السعي المستمر لتحقيق التميز والريادة في السوق، ولذلك أصبحت اليقظة التكنولوجية محط اهتمام كبير من قبل المؤسسات، فهي تمثل أحد العوامل الرئيسية التي تمكنها من تحقيق التفوق والإبداع والتميز، والوصول إلى الغاية الأسمى التي تسعى إليه جميع المؤسسات، من هنا نطرح الإشكالية التالية: كيف تساهم اليقظة التكنولوجية في ريادة المؤسسات الناشئة؟

ونجيب عنها باتباع المنهج الوصفي التحليلي، والمدخل النسقي، إلى جانب المدخل القانوني إضافة إلى المدخل التاريخي، تسعى الدراسة إلى تقديم فهم متكامل حول العلاقة بين اليقظة التكنولوجية وريادة الأعمال، مع التركيز على دور المؤسسات الناشئة . تبدأ بتحليل مفهوم اليقظة التكنولوجية، الذي يشمل القدرة على مراقبة البيئة التكنولوجية واكتشاف الفرص والتحديات المستقبلية، وتستعرض مراحل تطورها وأهمية استخدام الأدوات الذكية وأدوات التحليل التنبؤي لتحقيق هذه اليقظة. تتناول الدراسة أيضا مفهوم ريادة الأعمال، موضحة تاريخها وتطورها والخصائص المميزة لها مثل الابتكار والقدرة على تحمل المخاطر والرؤية المستقبلية، وتسليط الضوء على أهميتها في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل. وتستعرض الدراسة تعريف المؤسسات الناشئة ككيانات ناشئة تسعى لتحقيق نمو سريع من خلال حلول مبتكرة، مع شرح خصائصها مثل المرونة والقدرة على التكيف والإبداع، وتفصيل دورة حياتها من التأسيس إلى النمو والاستدامة، مع مناقشة التحديات التي تواجهها في كل مرحلة. كما تتطرق إلى الآليات الممكنة لتحقيق اليقظة التكنولوجية في هذه المؤسسات، كما تم عرض من خلال هذه دراسة نماذج عالمية وتقديم أفضل الممارسات، بالإضافة إلى مناقشة متطلبات ريادة الأعمال مثل توفير بيئة داعمة للابتكار وتأمين الموارد اللازمة وبناء شبكات التعاون. وتختتم الدراسة بتقديم رؤية مستقبلية لتعزيز ريادة الأعمال في المؤسسات الناشئة بالجزائر من خلال تفعيل اليقظة التكنولوجية، مقترحة سياسات وإجراءات لدعم المؤسسات الناشئة وتحفيز الابتكار، بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال تبني اليقظة التكنولوجية.

الكلمات المفتاحية: اليقظة التكنولوجية، ريادة الأعمال، المؤسسات الناشئة.

Abstract:

There is no doubt that technological vigilance is one of the most important factors that contribute to the excellence of emerging enterprises in the competitive business environment, as it serves as a sensor that directs organizations to all the surrounding threats and opportunities instead of waiting for them, which drives them to constantly strive to achieve excellence and leadership in the market, and therefore technological vigilance has become the focus of great interest by organizations, as it represents one of the main factors that enable them to achieve excellence, creativity and distinction, and reach the ultimate goal that all organizations seek, hence we raise the following issue: How does technological vigilance contribute to the entrepreneurship of startups?

We answer that using a descriptive and analytical approach, a systemic approach, a legal approach and a historical approach, the study seeks to provide an integrated understanding of the relationship between technological vigilance and entrepreneurship, with a focus on the role of startups.

It begins by analyzing the concept of technological vigilance, which includes the ability to monitor the technological environment and discover future opportunities and challenges, and reviews the stages of its development and the importance of using smart tools and predictive analysis tools to achieve this vigilance.

The study also addresses the concept of entrepreneurship, explaining its history and development and its distinctive characteristics such as innovation, risk tolerance and future vision, highlighting its importance in promoting economic growth and job creation.

The study reviews the definition of startups as emerging entities that seek to achieve rapid growth through innovative solutions, explaining their characteristics such as flexibility, adaptability and creativity, and detailing their life cycle from establishment to growth and sustainability, while discussing the challenges they face at each stage. It also addresses the possible mechanisms for achieving technological vigilance in these organizations, as well as presenting global models and best practices, in addition to discussing entrepreneurial requirements like providing a supportive environment for innovation, securing the necessary resources, and building collaborative networks.

The study concludes by presenting a future vision to promote entrepreneurship in Algerian start-ups through technological vigilance, proposing policies and procedures to support start-ups and stimulate innovation, with the aim of promoting sustainable economic development through the adoption of technological vigilance

Keywords: Technological Vigilance, Entrepreneurship, Startups.